

أعنف تقرير للأمم المتحدة عن التحرش بالأطفال في الكنيسة الكاثوليكية



© قديم مقالات د.السميط - يرحمه الله .

الجمعية العلمية على الإسلام
لنشر في صورتك في أمريكا

الزامل يكتب:

الحوار بين أتباع الرسالات السماوية



المحيلان : تحويل
كلية التربية في
زنبار إلى جامعة



سيدي بوسعید ..
مدينة الياسمين
والبرتقال



**سلامو إفريقيا الوسطى
يفرون من الحرق أحيا
إلى الدول المجاورة**



العون المباشر تفتتح مستشفى للعيون في السودان

A collage of various fabrics and patterns, including a yellow zigzag pattern, a blue and white geometric design, and a red and black checkered fabric. The word "النديسي" is written in large yellow Arabic script across the top right, and "قبيلة الألوان المشرقة" is written in large white Arabic script across the bottom left.

قيمة الألوان المشتركة

الندبلي ..

قصة الـ٦٠٠

Al-Kawthar

العدد ١٧٤ - السنة الخامسة عشرة • جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٢٥ • أبريل ٢٠١٤

الكويت ، ٥٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ، ٦٠ فلس، عمان ، ٦٠ بيرة



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm.
Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



SINCE 1957

الكونـجـي

حفر الباطن

العقـارـيـة

البـفـوفـ

شارع الماجـد

الدـمـام

شارع الطـيرـان

الخـبـرـ

شارع الملك خـالـد

مـجمـعـ مـولـ

مـجمـعـ فـيـنـيـسـ

مـجمـعـ الرـاشـدـ

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهدىب **كلاسيك**

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهدىب **كلاسيك** بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع

شاحنات فورد ...2014 صممت لمواجهة الصعوبات

مرحباً بك في عالم شاحنات فورد 2014 بموديلاتها المتنوعة والتي تلبي جميع متطلباتك في أصعب الظروف. شاحنات فورد ذات المدرك الجبار لديها قدرة خارقة على المحمولة والقطر. تجهيزاتها فريدة وقدرها على المضي قدماً في أصعب الطرق الوعرة. جربها الان واكتشف سبب نجاح الشاحنات الأكثر مبيعاً في أمريكا لمدة 37 عاماً على التوالي.



رنجر

- مدرك سعة 2.5 لتر 4 سلندر بقوة 163 حصاناً
- تقنية Bluetooth® مع الأوامر الصوتية
- نظام فتح السيارة وإيقافها عن بعد بدون مفتاح

F-150 XLT

- مدرك سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT بقوة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة
- نظام فتح السيارة وإيقافها عن بعد بدون مفتاح



0...1كم
**سنوات أو...
ضمان المصنع**

F-150 RAPTOR

- مدرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT بقوة 411 حصاناً
- فرامل مع نظام المانع للإنقلاب ABS
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة

F-150 LIMITED

- مدرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT بقوة 411 حصاناً
- كاميرا للرؤية الخلفية
- نظام Securilock® الكامن ضد السرقة

F-150 LARIAT

- مدرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT بقوة 360 حصاناً
- نظام فورد للمراقبة SYNC®
- ميزة المفتاح المبرمج Mykey®

F-150 FX4

- مدرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT بقوة 360 حصاناً
- النظام الإلكتروني للتنقل بين الدفع الثنائي والرباعي أثناء القيادة ESOF
- نظام فورد للمراقبة SYNC®



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

الشويخ / الاحدمي

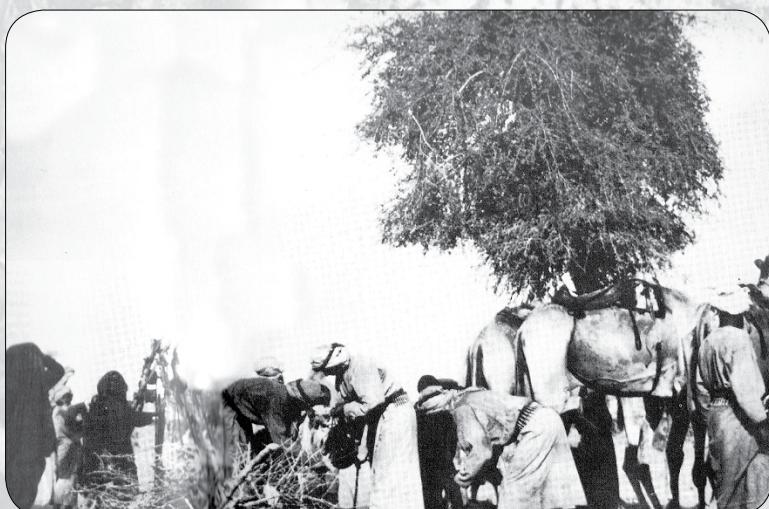


حمد محمد الوزان وشركاه

جريدة العرب الكويتية



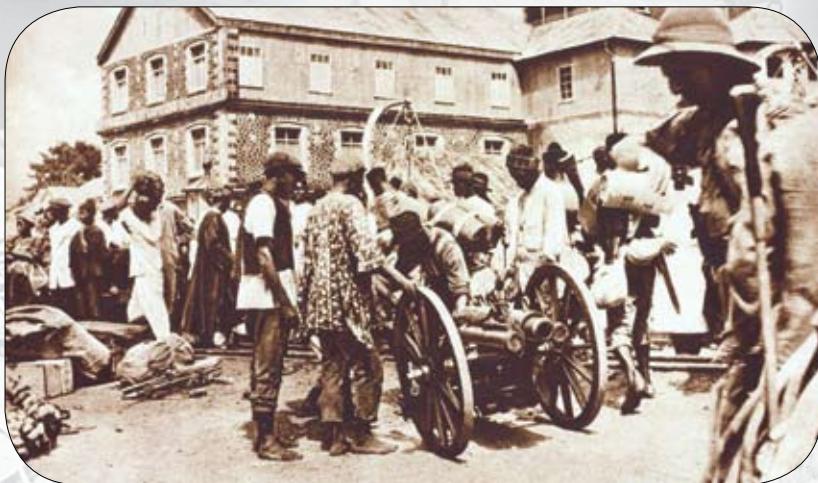
صور من التاریخ



صورة التقطر في القرن الماضي لأحدى العيون المائية في الشارقة



میاه فیضان تغمر
شوارع وسط لندن
سنة ١٩٢٨



عرض للقوات البريطانية بفرن تاون في سيراليون سنة ١٩١٩



نقوندو مهرجان أرواح «آلهة الماء»
في الكاميرون

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزه

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠٠٥٠٢٩١٣
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٣ فرع رقم: ٢٠٠

موضوع الغلاف



النديبيلي.. قبيلة الألوان المشرقة

١٦

محتويات العدد

- ٦ هروب جماعي لأسر روهنجية فراراً من الموت على أيدي البوذين
- ٧ الأمم المتحدة تبحث عن ٥٦٨ مليون دولار لتوفير المساعدات العاجلة لدولة مالي
- ٨ سيدى بوسعيد .. مدينة الياسمين والبرتقال
- ٩ أخبارنا
- ١٠ قافلة الرعب .. هروب جماعي لل المسلمين في إفريقيا الوسطى
- ١٢ قالوا
- ١٣ كلمة وصورة
- ١٤ حقيقة مسافر
- ١٥ تنصير وأدیان
- ١٦ أسود غرب إفريقيا تواجه خطراً الانقضاض
- ١٧ قصة نجاح
- ١٨ ثقافة
- ١٩ تواصل
- ٢٠ حقوق الإنسان
- ٢١ بيضة
- ٢٢ على ضفاف الكوثر
- ٢٣ رسائل القراء
- ٢٤ الأخيرة

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٠، أبوظبي) .

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٤٤٤٤٤ الدوحة» .

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المئامة» .

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠» .

الكوثر مكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت
٩٧٧٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨
٢٢٦٦٢٩٢٠ فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢ فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:
حي غرناطة - طريق الملك فهد
٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢١٠٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١
فاكس: ٣١٤٤٣ الدمام ١٠٦٠٣
majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع التجاربة

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا
رمز بريدي ١٣٠١٥
٢٢٥٤٠٨٤١
هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١
هاتف العون المباشر: ١٨٦٦٨٨٨
٢٢٥٢٨٣٥٥ / ٢٢٦٦٢٩٢٠
فاكس الإدارية: ٢٢٥٢٣٩٦٢ / ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتلقى عليها مع ادارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكويت

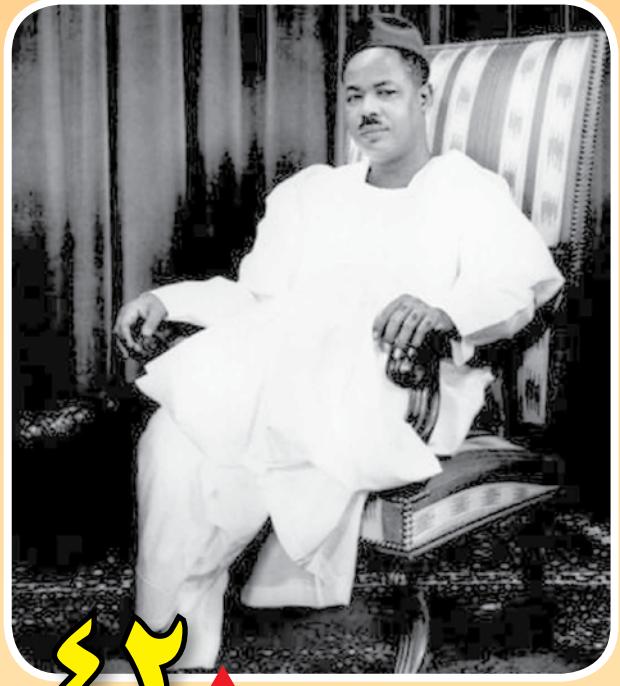
الافتتاحية

فناء الأقليات المسلمة

تمثل حروب الإبادة التي تشنها الأكثريات المسيحية على الأقلية المسلمة في إفريقيا الوسطى، والبوذيون على أقلية الروهينجيا في ميانمار، أبرز دليل على ما تعانيه الأقليات المسلمة في العصر الحديث، عصر حرية العقيدة وحقوق الإنسان وحقوق الأقليات كما يدعى دعابة الحريات وحقوق الإنسان ومنظماهم في العالم ويتشدقون به، بل يعد ما تتعرض له الأقليات المسلمة في العالم أكبر دليل على أن منظمات حقوق الإنسان، خصوصاً المرتبطة بالدول الكبرى منها، لا تعنيها حقوق الإنسان بأي درجة من الدرجات، وما هي في حقيقتها إلا أدوات هذه الدول للضغط على الدول الأخرى لتحقيق مصالحها، تستخدماها متى شاءت، وتغضن الطرف عما يحدث في أماكن لا تهمها متى شاءت أيضاً! وإن، فأين هذه المنظمات من الإبادة الجماعية التي تتعرض لها الأقلية المسلمة في الدولتين المذكورتين مثلاً؟ فلم نسمع حتى الآن إلا أصواتاً هامسة، لا تأثير لها ولا اعتبار، بينما يتحول هذا الهمس إلى ضجيج وتهوييل وتضخيم لأبسط خطأ هنا أو هناك يقع في أي دولة من دول العالم الإسلامي، خصوصاً الدول العربية منه، إذا ظهر هناك انتهاك ما -إذا كان هناك فعلاً انتهاك- مما يصفونه، على سبيل المثال، بحق الشواد في أبدانهم أو أفكارهم والتصرف فيها بحرية مطلقة، خصوصاً إذا تطاول هؤلاء الشواد على الإسلام، وقصدوا التقليل من شأنه أو اهانته.

لقد أصبحت عملية تضييق الخناق على الأقليات المسلمة في العالم وصمة عار في جبين هؤلاء الذين يغضون الطرف عنها لمجرد أن الضحايا مسلمون فقط. فما بالكم إذا بلغ الأمر حد قتلهم بمجرد معرفة هوية لسلحهم في الطرقات حتى الموت، أو حرقتهم أحياe تحت سمع وبصر الجميع، وكان هؤلاء ليسوا ببشر، تتحرك لهم مشاعر الأخوة في الإنسانية.

والواقع أن دوافع هذه المنظمات وأهدافها ليست إنسانية بقدر ما هي سياسية تستغلها الدول الكبرى لتنفيذ أجندتها السياسية ليس أكثر -كما ذكرنا- حتى لو تسرّبت بالغطاء الإنساني، وهذا ما لا يستسيغه ألو الألباب والفتورة السليمة.



٤٢

أحمدو أهيدجو..
أول رئيس مسلم للكاميرون



٥٠

صور من إفريقيا



مسلمو إفريقيا الوسطى يفرون لها على يد المليشيات المسيحية

أربعة آلاف نازح مسلم تكسوا بالمسجد الرئيس في بانجي هربا من المذابح التي يتعرضون لها على يد المليشيات النصرانية الحاقدة، متظاهرين في حالة من الرعب وصولاً جنود قوات حفظ السلام الإفريقيبة (ميسكا) لمراقبة قافتلهم إلى الحدود التشادية. وجاء في التقرير المذكور أن معظم هؤلاء النازحين الذين فقدوا منازلهم ونهبوا ممتلكاتهم يعانون نقصاً حاداً في الماء والمواد الغذائية، وهم يتهمنون قوات حفظ السلام الفرنسية (سانجاريس) بغض طرفها عن عناصر مليشيات «مناهضي بالإسلام» النصرانية التي تقتل المسلمين، وتتمثل بجثثهم، وتنهب ممتلكاتهم، وتقدم منازلهم ومساجدهم.

يواصل المسلمون في عاصمة إفريقيا الوسطى بانجي، فرارهم من منازلهم وأحيائهم في مختلف أنحاء البلاد إثر تصاعد الاعتداءات الطائفية التي يتعرضون لها على يد النصارى المتعصبين، منذ تنصيب كاثرين سامبا-بانزا، رئيسة مؤقتة للبلاد في يناير الماضي خلفاً لميشال دجوتوديا، الذي كان أول رئيس مسلم يتم تعيينه في البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠، والذي اضطر إلى الاستقالة من منصبه بفعل الضغوط الدولية والإقليمية التي مورست عليه من دون أسباب سوى أنه مسلم. وذكرت التقارير الواردة في هذا الشأن في وقت سابق أن نحو

الدانمارك تحظر الذبح رسمياً طبقاً للشريعة السماوية

بالطرق المشروعة في الشرائع السماوية؛ وهو ذبح مخالف للشريعة الإسلامية، لأن الحيوان في هذه الحالة يصبح ميتة، وقد حرم الإسلام أكل لحمها بنص الكتاب والسنة، وسيكون قرار الوزارة ملزماً لكل الجهات التي تمارس عمليات الذبح. وقد أعلنت الجاليتان اليهودية والمسلمة في هذا البلد معارضتها الشديدة لهذا القرار.

وقع وزير الغذاء والزراعة في الدانمارك، دان يورغنسن، على قرار رسمي يحظر ذبح الذبائح في الدولة طبقاً للشريعة السماوية التي يقصد بها الذبح الشرعي في الشريعة الإسلامية، أو ذبائح أهل الكتاب. وبينما على هذا القرار الذي أصدرته الوزارة المذكورة، فإنه يتعمّن صعق الحيوان المراد ذبحه، بطرق الصعق الحديثة قبل تذكيره.

مركز إسلامي سعودي في أبوجا النيجيرية

العام الماضي على دعم التعاون في مجالات عدة بين نيجيريا والمملكة العربية السعودية، ومن ضمنها زيادة عدد المنح الدراسية التي تقدمها المملكة إلى الطلاب النيجيريّين. وأكد السفير السعودي تخصيص قطعة أرض لبناء المركز الذي سيطلق عليه «مركز الملك عبد الله الإسلامي» والذي من المقرر أن يدرس فيه الطلاب النيجيريّون العلوم الشرعية.

قررت المملكة العربية السعودية إنشاء مركز إسلامي في العاصمة النيجيرية أبوجا، للنهوض بمستوى المسلمين النيجيريّين الديني والثقافي والاجتماعي.

وقد أدى السفير السعودي في أبوجا، فؤاد الراجح، بتصريح يمناسِب لقائه المحامي عمر طاهر، مساعد الرئيس جودلاك جوناثان للشؤون الإسلامية، قال فيه: إنه عمل منذ أن تسلم منصبه

هروب جماعي لأسر روهنجية في ميانمار خوفاً من بطش المليشيات البوذية المتعصبة

وثقت مجموعة صور نشرتها وكالة أنباء أراكان، نزوح مجموعة عوائل روهنجية مسلمة، منها نساء وأطفال وشيخوخ، من قرية «خير عدن» بمنطقة منغدو إلى القرى المجاورة، فراراً من عمليات القتل الوحشي الذي تمارسه المليشيات البوذية المتعصبة الحاقدة على الإسلام والمسلمين، خاصة في هذا البلد.

وجاء هروب تلك العوائل على خلفية حادثة شهدتها القرية، حيث وقع ثمانية أفراد من الروهنجيا المسلمة، كانوا يبحثون عن عمل يسترزقون به في أيدي عصابة مكونة من مسلحين ومجموعة من رجال الشرطة، فاعتقلوهم وربطوهم في زاوية من زوايا مركز الشرطة.

وفي اليوم التالي، عثر أهالي القرية على أربعة منهم وقد فصلت رؤوسهم عن أجسادهم، وعندما حضرت مجموعة من أهالي الحي من الروهنجيا يطلبون جثث هؤلاء القتلى للصلوة عليهم ودفنهم، رفضت تلك المليشيات والشرطة المساعدة لها تسليم الجثث، فوُقعت اشتباكات بين الطرفين قتل فيها أحد البوذيين.

وفي مساء ذلك اليوم، قامت قوات مشتركة من الشرطة والجيش وعدد كبير من أفراد المليشيات البوذية المدججين بالسيوف والبنادق بمحاصرة القرية في بداية الأمر، ثم ما لبثوا أن اقتحموها، فقتلوا أكثر من ٣٠٠ مسلم عشوائياً من دون تفريق بين أطفال ونساء وشيخوخ وشباب، ونهبوا الممتلكات، وساقووا الماشي، وسرقوا أو أتلفوا المؤن.. وعادوا فساداً في كل ما وجدوه في طريقهم، ولم يتمكن أهالي الضحايا من دفن أقاربهم.

مدير مصنع أمريكي يجرِّب موظفة مسلمة على خلع حجابها

يدعو أن إجراءات العمل في المصنع لا تسمح بأي مظهر من مظاهر الرموز الدينية منعاً للتمييز الدينى، وحافظاً على أمن وسلامة العمل والعاملين. غير أن هذه العاملة المسلمة احتجت بأن منعها من ارتداء الحجاب هو في حد ذاته تمييز ديني، واضطررت إلى ترك عملها في هذا المصنع بعد إصرار مديرها على خلعه.

قالت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأمريكية: إن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية تولى بالتعاون مع لجنة تكافؤ فرص العمل تصعيد مشكلة موظفة مسلمة تدعى نعيمة مناصرى التي أجبرها مدير المصنع الذي تعمل فيه على خلع حجابها. وقد بدأت هذه المشكلة في ثاني أيام عملها بمصنع في ولاية «نيوجيرسى» عندما أمرها رب العمل بخلع حجابها



الأمم المتحدة تحتاج إلى ٥٦٨ مليون دولار مساعدات إنسانية لجمهورية مالي

مدى ثلاثة سنوات: إن حاجات منطقة الساحل كبيرة تم تقاديرها في عام ٢٠١٤ بحوالي ملياري دولار، وهو تمويل سيمكننا من مساعدة ١٢ مليون نسمة يعانون من غياب الأمن الغذائي، و٤٥ مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد، والاهتمام بنحو ٧٠٠ ألف لاجئ، وبسبعة عشر مليون شخص معرضين لأوبئة في المنطقة».

أعلنت الأمم المتحدة أنها ترغب في جمع ٥٦٨ مليون دولار لتلبية حاجات مالي الإنسانية خلال العام ٢٠١٤، أي ما يزيد على ٢٨٪ من المبلغ الإجمالي المطلوب لتسع دول في منطقة الساحل التي تزعزعها باستمرار أزمات غذائية وتزاعمات عرقية وطائفية. ويقول روبرت بابير المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة لمنطقة الساحل، خلال إعلانه خطة إنسانية على

وفاة أكثر من ٥ آلاف سوداني بالإيدز خلال العام الماضي

كشفت وزارة الصحة السودانية عن وفاة أكثر من ٥ آلاف شخص بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) خلال العام الماضي، معلنة أن عدد المصابين بهذا المرض في البلاد بلغ حوالي ٨٠ ألف شخص.

وقال مسؤولون في البرنامج القومي لمكافحة الإيدز التابع لوزارة الصحة السودانية في مؤتمر صحافي: إن ٤١٧ شخصا توفوا بسبب هذا المرض، وأن حالات الإصابة به التي تم اكتشافها خلال عام ٢٠١٣ الحالي قد بلغت ٨,٥١٦ إصابة جديدة، وأن عدد المصابين المسجلين على مستوى البلد بلغ حتى الآن ٧٩,٥٤٢ حالة، أي أن اثنين وأربعين من بين كل عشرة آلاف مواطن مصابون بالإيدز. وقالت الوزارة: إن عدد الأطفال المصابين بهذا المرض بلغ ١٢٩٠، أي أن كل ثلاثة أطفال يولدون يومياً وهم مصابون به، وأن الذين يتلقون العلاج من جملة المصابين لا يتجاوز عددهم ثلاثة آلاف مريض فقط.

٨٠ ألف أمريكي يموتون سنويًا بسبب الكحول

من الأشخاص يفرطون في تناول الكحول، مما يؤدي إلى وفاتهم في أعمار قصيرة. وتقيس مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الإفراط في تناول المشروبات الكحولية، بتناول أكثر من كأس من الخمر يومياً بالنسبة للنساء، وكأسين بالنسبة للرجال. وتبيّن لدى الباحثين أن أمراض الكبد تعد أكثر أسباب الوفاة شيوعاً، وأن هناك مجموعة كبيرة من الأمراض، بما فيها أمراض القلب والسكبة الدماغية والصرع والصرع والانتشار والإصابات الناتجة عن قيادة المركبات، والععنف بين الأفراد أيضاً، من أسباب الوفيات الكثيرة.

أظهرت دراسة جديدة أن حوالي ٨٠ ألف شخص يموتون سنويًا في أمريكا الشمالية واللاتينية بسبب تناول الكحول.

ويرى الباحثون في هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «الإدمان» أن الكحول تعد سبب الوفاة من خلال فحص شهادات الوفاة، على مدى سنتين في ١٦ دولة أمريكية لاتينية. وشكل الرجال ٨٤٪ في المائة من الوفيات المرتبطة بهذا السبب.

أما مؤلفة الدراسة وكبيرة مستشاري تعاطي الكحول والمخدرات في منظمة الصحة الأمريكية ماريسيلا مونتيرو، فقالت: إن الكثير

مسؤول أفريقي يحذر من النمو السكاني في إفريقيا

وذكرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في بيان أصدرته في هذا الأمر، من مقرها في أبيدجان، أن هذا التحذير جاء في معرض كلمة القاها المسؤول الأفريقي لوبيز خلال مؤتمر قمة التنمية المستدامة بالعاصمة الهندية نيودلهي، وأن لوبيز أكد ضرورة اتخاذ إجراءات لمعالجة تحديات الطاقة والمياه والأمن الغذائي في القارة الإفريقية التي تزايدت نتيجة الآثار السلبية لظاهرة التغير المناخي.

حضر كارلوس لوبيز مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة والسكرتير التنفيذي لللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة من معدلات النمو السكاني في القارة الإفريقية المتزايدة التي يمكن أن تؤدي إلى تنافس خطير على موارد الطاقة والمياه والغذاء وغيرها، وربما يصل الأمر إلى درجة تقويض جهود تنمية هذه الموارد، إذا لم يهتم أصحاب القرار السياسي والعلماء بظاهرة التغير المناخي.

«أوكسفام»: نصف ثروات العالم في أيدي ١٪ من سكانه

الأغنياء والفقراء».

وتضيف هذه المنظمة قائمة: «إن ٢١٠ أشخاص انضموا العام الماضي إلى نادي البليونيرات الذين تتجاوز ثرواتهم بليون دولار، وهو النادي الذي يتتألف من ألف و٤٢٦ ثريا تقدر ثروتهم بنحو ٤,٥ تريليونات دولار (ولذلك نددت هذه المنظمة باستحواذ أقلية على الموارد الاقتصادية العالمية).

ذكرت منظمة «أوكسفام» الإنسانية، في بيان لها أثناء انعقاد منتدى دافوس في سويسرا في وقت سابق أن «نحو نصف ثروات العالم والتي تقدر بنحو ١١٠ تريليونات دولار يملكونها نحو ١٪ من سكانه». وتقول هذه المنظمة: إن تجمع ٤٦٪ من الثروات العالمية في أيدي أقلية يمثل معدلاً «غير مسبوق» من عدم المساواة. وينذر «بتوسيع الهوة بين



سيدي بوسعيد .. مدينة الياسمين والبرتقال



هازرت مدينة سيدي بوسعيد التونسية مؤخراً المرتبة الثالثة عشرة ضمن قائمة المدن الكثري جمالاً في العالم، وفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني المتخصص في الأسفار «وين آون أوروث».

وسيدي بوسعيد هي ضاحية سياحية تقع على بعد ٢٠ كم من شمال شرق تونس العاصمة. وتعد أول موقع محمي في العالم. يعود تأسيسها إلى القرون الوسطى، وهي تقع في أعلى المنحدر الصخري المطل على قرطاج وخليل تونس. يقطنها حوالي ٥٠٠٠ شخص. وتمثل موقع سياحيا رائعاً؛ إذ تتميز بفن معماري خاص بها حيث تجد جل البيوت بهذه الضاحية بيضاء ذات أبواب عتيقة يغلب عليها اللون الأزرق. كما تحتوي هذه الأبواب على نقوش وزخارف عتيقة غاية في الجمال. تنسب المدينة إلى أبي سعيد الباجي الذي عاصر الشيخ أبا الحسن الشاذلي، وهو مدفون فيها.

مندوق هدايا جديدة

أكتشِف ما في هذه الدرج ..



الشایع
للمطمور
معارض SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• مدخل أحد المنازل

خرجة سيدي بوسعيد

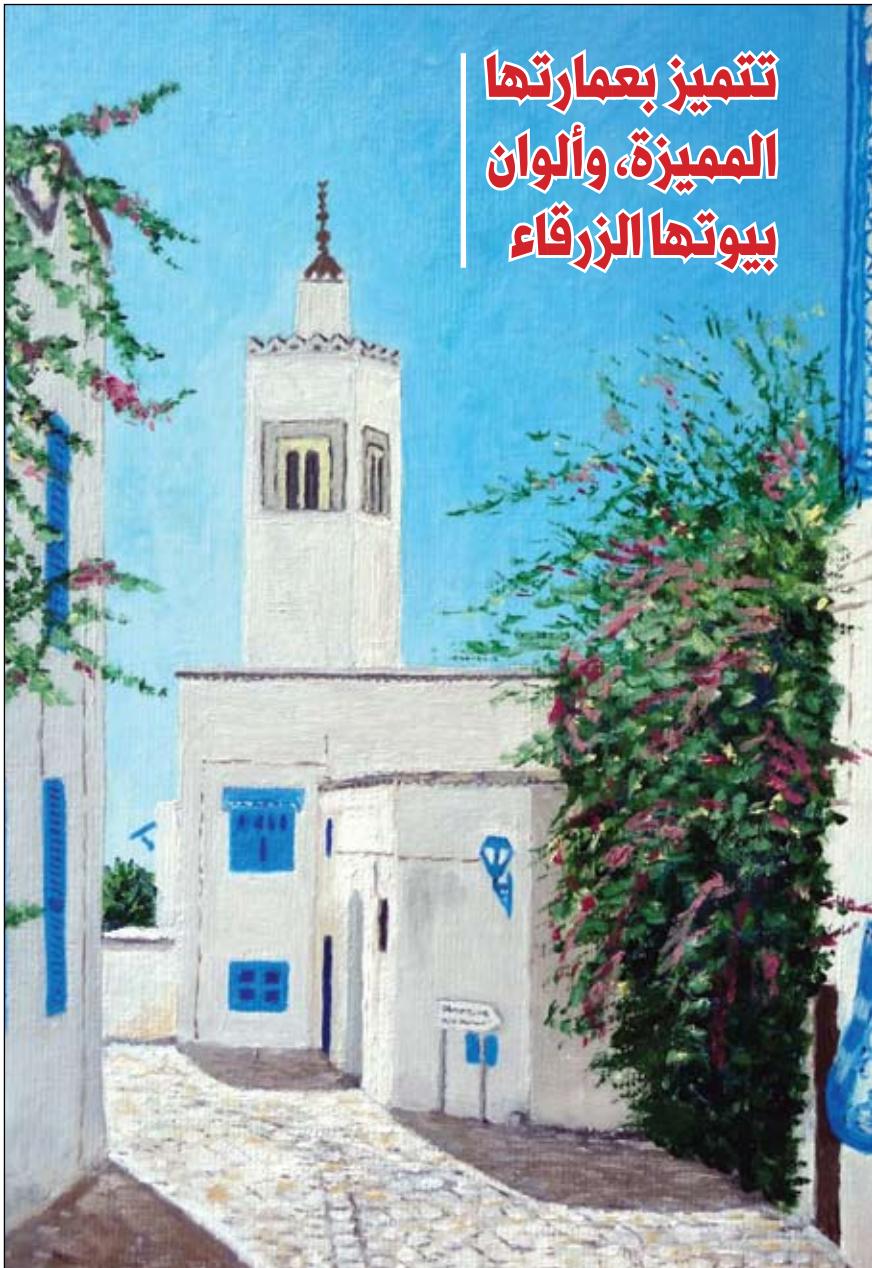
ومن معالمها السياحية القهوة العالية التي هي عبارة عن مكان سياحي يستقطب العديد من الزوار المحليين والأجانب وخاصة في فصل الصيف. تتميز بالمشموم التونسي وأكلة البمباليوني. كما تشهد سيدي بوسعيد مظاهر احتفالية في فصل الصيف كخرجة سيدي بوسعيد التي يتم فيها القاء فرق من العيساوية قصائد ومدائج، مصحوبة بضرب الدفوف، وتعطير المكان بالبخور وزغاريد النساء.



استطاع



تميز بعمارتها المميزة، وألوان بيوتها الزرقاء



منارة

أخذت اسمها من أحد
المتصوفة يدعى
أبا سعيد الباجي..

ويرجع هذا الاسم إلى الصوفي المعروف باسم أبي سعيد خلف ابن يحيى التميمي الباجي (١٢٣١-١١٥٦). ولد في باجة القديمة وهي قرية صغيرة كانت

تاریخ المدینة وأصل تسمیتها
كان جبل سیدی بوسعید یسمی «جبل المرسى» ویعرف كذلك «جبل المنار»، وما فتئ هذا الجبل الصغير یوفر الأمان والمراقبة والدفاع عن قرطاج الفینيقیة في القرن السابع قبل المیلاد فترة تاریخیة طویلة عن مدینة تونس، وذلك من بداية الفتح الإسلامی، إلى القرن الثاني عشر، وفي نهاية القرن الماضي استبدل باسم (جبل المنار) رسمياً اسم «سیدی بوسعید» عند إحداث بلدية في هذا المکان سنة ١٨٩٣.



- إطلالة على البحر
- الشرفات تميز البيوت في سیدی بوسعید



- الأزهار تكسو واجهات المنازل





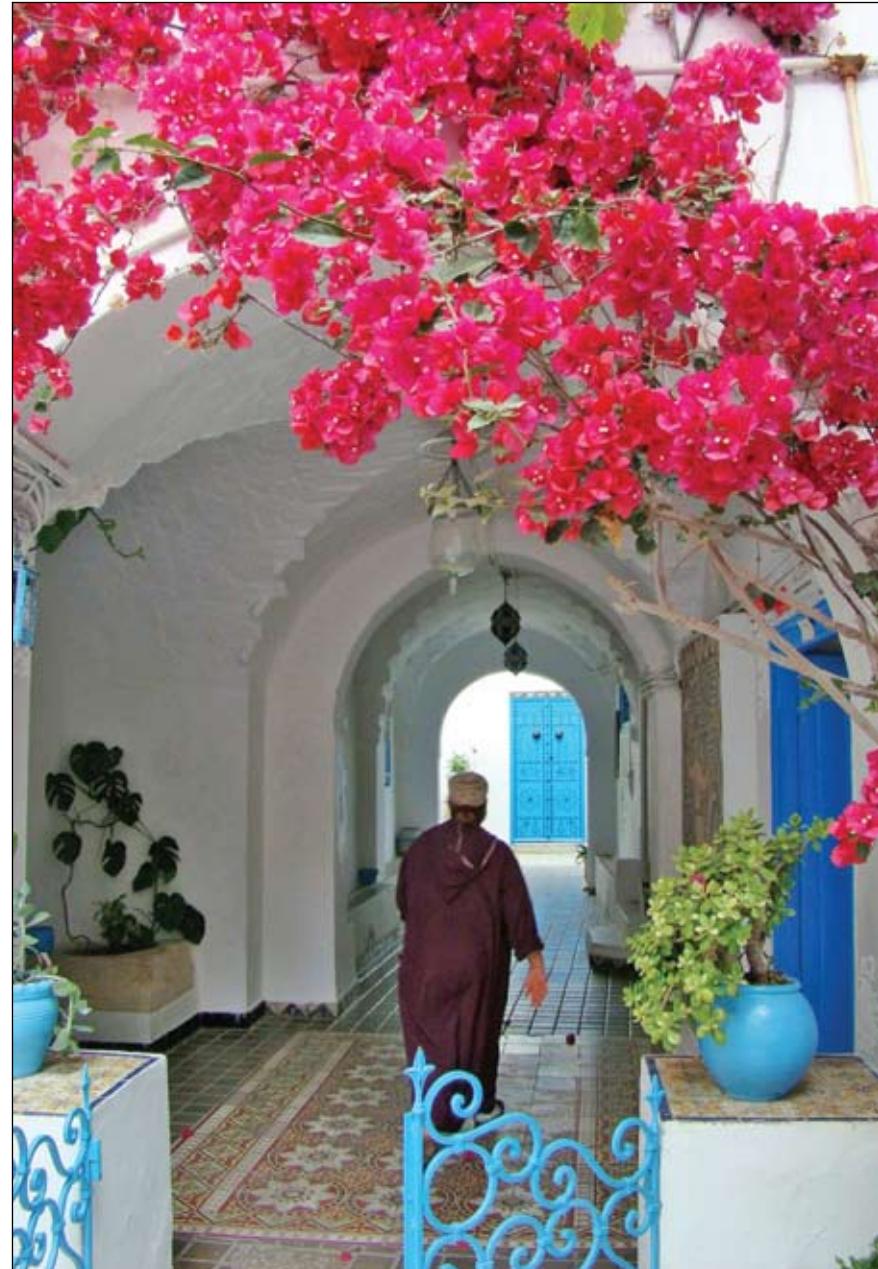
• تناسق معماري رائع



• شارع آخر من شوارع المدينة



• عمارة ذات طابع مميز



• مدخل مميز لأحد المنازل

وامتلأت المدينة بهم.
بعد وفاته استمرت المدينة في اجتذاب
كل من كانت له استعدادات للسعى وراء
التأمل.

ومن ثم وجد العديد من المترهدين
ملجاً هناك مثل سيدى الظريف، وسيدي
بوفارس وسيدي الشبعان.. ولقد كان لا بد
من انتظار بداية القرن الثامن عشر ليبارد
حسين باي ببناء جامع الزاوية الذي يشمل
ضريح أبي سعيد. وقد بني محمود باي
(١٨١٤-١٨٢٤) مسكنًا بالقرب من مسجد
الزاوية (أصبح فيما بعد دار ثامر)، ومنذ

فازت بالمركز ١٣ للمدن الكثري جمالاً على مستوى العالم..

لقد ظل «برزخ جبل المنار» خالياً من
الناس مدة طويلة، إلى أن جعله أبو سعيد
مقصد كل متدين ومربي من كل حدب
وصوب حتى استقر في المكان خلق كثير،

في أحواز تونس قرب منوبة التي اندرت.
وقد أقام في بداية حياته بتونس الزيتونة
لتلقي الدروس. كان ذلك في عصر انتشرت
فيه الصوفية في شمال إفريقيا بعد
ظهورها في الشرق الأدنى إلى أن تجذرت

في المغرب العربي.
كان أبو سعيد يقضي حياته فيما يطلقون
عليه التأمل والتمارين الروحية، وإقام
الصلوة وإلقاء الدروس في تلاميذه
الكثيرين، منهم أبو الحسن الشاذلي (سيدي
بلحسن) وتنظيم حلقات نقاشية تشارفها
مواضيعات في مختلف العلوم الشرعية.





عنى الارض خيله بيا سار احف

• أحد شوارع المدينة

**تقع على بعد ٢٠ كيلو
مترًا عن شمال شرق
تونس العاصمة..**



• منظر عام للمدينة

• نافذة على البحر

ذلك الوقت بُشِّيَّدت عائلات عديدة وخاصة السكّان «البلديّة» من مدينة تونس منازل على التلّ وحول مقام سيدى أبي سعيد لقضاء الصيف فيها، وبذلك أصبح التلّ مكاناً للإصطيف حيث يقضى الناس فيه عطلة الصيف مستمتعين بمناخه الجميل والعيش والتسلية في جو من الورع الديني إذ كانت تقام احتفالات صوفية من أهمها «الخرجة».

**إحدى أجمل القرى
على مستوى العالم**

أدرجت سيدى بوسعيد ضمن قائمة تضم العديد من المدن الرائعة من بلدان عديدة على غرار كولمار في فرنسا التي جاءت





• شرفة ذات طابع إسلامي



• مسجد الغران



• منزل على البحر

وهما أبرز الألوان الطبيعية الدالة على الحياة بحسب اعتقادات سكان سيدى بوسعيد.

والليوم تمثل سيدى بوسعيد ملادنا هادئاً للكثير من الكتاب، والفنانيين والشعراء، منذ أن اكتشفت من قبل السياح الذين يزورونها على مدار السنة للاستمتاع بأجوائها الشاعرية الثقافية، ويرائحة الياسمين الزكية، وأشجار البرتقال التي تعبق في المكان.



• العمارة والازهار والنخيل

ونجد في آخر الصحن غرفة كبيرة صالحة للاستقبال تطل على الصحن بواسطة عدة فتحات. وهناك صحنون أخرى ثانوية في البيوت الكبيرة، تكون ضيقة نوعاً ما، محاطة بأروقة وحولها غرف تكون جناحاً خاصاً.

ومن الظواهر الملاحظة في بيوت سيدى بوسعيد أنها تحتوى على أقفاص الطيور لا هتمام الناس بتربية الطيور النادرة، وتكون الأقفاص ملونة بالأبيض والأزرق،

في المرتبة الأولى، وجوسكار في إسبانيا في المرتبة الثانية والبيروبالو بإيطاليا في المرتبة الثالثة. وذلك بما تمتاز به بيوتها من تصاميم الهندسة المعمارية الإغريقية التي تتمثل في عدة غرف حول صحن مركزي موصول بممر وراء المدخل الوحيد للبيت.

ويكون شكل الصحن مستطيلاً أو مربعاً، تحيط به أروقة، وتزيينه بعض النافورات التي تروي النباتات والورود والأزهار.

قالوا: «من تفقه ولم يتضوف، فقد تفسق. ومن تصوف ولم يتفقه، فقد تزندق. ومن جمع بينهما، فقد تحقق».

شارك في حفل تخرج دفعة من طلابها

المحيلان : تحويل كلية التربية في زنجبار إلى جامعة متكاملة..



● يكرم أحد المتفوقين



● المحيلان يلقي كلمته

أعلن الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان، رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر، ورئيس مجلس الأمانة في كلية التربية بزنجبار، تحويل الكلية إلى جامعة متكاملة تحت اسم جامعة زنجبار العالمية. جاء ذلك خلال مشاركته في حفل تخرج ٢١٩ طالباً وطالبة في كلية التربية بزنجبار برعاية رئيس زنجبار الذي أناب عنه نائبته السفير سيف علي أيدي، وحضور وزير التربية والتعليم الفني رمضان عبد الله شعبان، مع عدد من المسؤولين في الدولة.

وكانت جمعية العون المباشر قد أنشأت كلية التربية الجامعية في زنجبار عام ١٩٩٨ لتكون واحدة من أهم ثلاث جامعات تابعة للجمعية وهي: جامعة الأمة في كينيا، وجامعة سيماد في الصومال، وكلية التربية في زنجبار. وتتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن العون المباشر تقوم حالياً ببناء جامعتين جديدتين، إحداهما في مالاوي، والأخرى في بنين.



● يتواصل المسؤولون الزنجباريون

تضم تخصصات مختلفة، وتحمل اسم «جامعة زنجبار العالمية» وبعد انجاز هذا الصرح التعليمي الثقافي الكبير تكملة للمنجزات التعليمية والتربوية التي أشرف على إقامتها المؤسس الراحل د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله.

وتضم الكلية بزنجبار حالياً ١٢٠٠ طالب، وقد تخرج فيها خلال السنوات الماضية ١٢٩٧ طالباً وطالبة. وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة، أعلن الدكتور المحيلان القرار المذكور بتحويل هذه الكلية إلى جامعة متكاملة،

العون المباشر تفتتح مستشفى «الأبيض» للعيون في السودان



• كلمة أخرى بمناسبة الافتتاح



• المسؤول السوداني يلقي كلمته في حفل الافتتاح



• بعد الافتتاح



• أقسام المستشفى

وأكَد مساعدة الجمعية لجهود الحكومة السودانية في هذا المجال، كما قدم شكره لشركة المخازن البيضاء الكويتية على تمويل هذا المشروع المهم، وأثنى على جهود منظمة (sight savers) في مجال مكافحة العمى وإنقاذ البصر في إفريقيا.

من جانبه، أكَد شاكر الناصر مدير قطاع البحيرات بجمعية العون المباشر حرص الجمعية الكبير على تلبية هذا المشروع الصحي حاجات المرضى الفعلية، وعلى أن تكون هناك رقابة فعلية من قبل المسؤولين من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة وجودة الأداء، مؤكداً أن هذا المشروع دليل آخر على اهتمام الجمعية بالقطاع الصحي خاصهً أمراض العيون وفي مقدمتها العمى، كما حث الناصر طاقم المستشفى على تقدير مسؤوليتهم والتحلي بالأمانة وإخلاص العمل لله تعالى ابتعاده مرضاته.

يحتوي المستشفى على ثلاثة غرف للعمليات الجراحية، وأخرى للتحضير، وغرفتين للتعقيم والتعقيم، وغرفة للإحصاء وثلاث عيادات خارجية، وغرفتين للبصريات، وعدد من صالات الاستقبال والانتظار. أما من حيث التجهيز، فقد تم تزويده بأحدث الأجهزة الطبية المتقدمة ذات الكفاءة العالمية، منها أجهزة المناظير الجراحية، ومناظير قاع العين، وأجهزة التعقيم البخاري، وأجهزة قياس المدى البصري، وأجهزة الموجات الصوتية، وأجهزة تصوير قاع العين، وأجهزة قياس ضغط العين، ووحدات متكاملة لفحص النظر بالكمبيوتر.

افتتحت جمعية العون المباشر مؤخراً مستشفى الأبيض التخصصي للعيون في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان في السودان.

وسيقدم هذا المستشفى خدماته العلاجية لنحو ٢٠٠٠٠ سنوياً، ويتم فيه إجراء ما يقرب من ٣٠٠٠ عملية جراحية سنوياً، منها ١٩٠٠ عملية لإزالة المياه البيضاء (الكتاركت) حسب آخر إحصاءات وزارة الصحة السودانية.

وقد تم إنجاز هذا المشروع بتمويل كريم من شركة المخازن البيضاء الكويتية (يعقوب يوسف الحمد وشركاه)، وبجهد مشترك بين جمعية العون المباشر التي تكفلت بمشروع صيانته وإعادة تأهيله وتزويدته بالمعدات والأجهزة اللازمة، ومؤسسة إنقاذ البصر (sight savers) البريطانية التي تولت الإشراف الفني والتقني على مراحل المشروع وإجراء ٢٠٠٠ عملية لإزالة الماء الأبيض (الكتاركت).

حضر حفل الافتتاح كل من: وزير المالية في حكومة ولاية شمال كردفان حافظ محمود ممثلاً لوالى ولاية شمال كردفان مولانا أحمد محمد هارون، وساميون بوش ممثلاً لمنظمة إنقاذ البصر البريطانية، وعدد من الشخصيات الحكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني السوداني.

وقد أشاد حافظ محمود وزير المالية بحكومة ولاية شمال كردفان في كلمته خلال حفل الافتتاح بالجهود التي تقوم بها جمعية العون المباشر في مجال مكافحة العمى والأمراض المرتبطة به.



العادات التي عرفوا بها

تشتهر قبيلة النديبيلي بملابسها الملونة خصوصاً الملابس النسائية، وإبداعاتها الفنية في أعمال الفخار والخرز والنحت والمنسوجات مثل ما يعرف لديهم باللغوبا مخبوز، أي: بطانية الزواج التي تلف فيها العروس ليلة زفافها، ومنها الحلى المعدنية، كالأساور الثقيلة والخلاليل والخواتم، ومنها كذلك طلاء جدران البيوت وزركشتها بالزخارف الهندسية.. غالباً ما تنجز هذه الأعمال الفنية تحت إشراف خبراء طاعنات في السن، خصوصاً إذا تعلق الأمر بزينة المرأة وملابسها، والتي يحرصن فيها على أن تكون مستوحاة من فنون الأجداد وأمتداداً لفنونهم.

أما لغة النديبيلي، فهي لغة التسونغا المنحدرة من لغة البانتو الإفريقية، وتعد التسونغا لغة رسمية في جنوب إفريقيا.

حياتها الاقتصادية

تمحورت حياة النديبيلي الاقتصادية، منذ ما قبل الفترة الاستعمارية حول الزراعة البسيطة القائمة على إنتاج الذرة

النديبيلي .. قبيلة الألوان الشرقية

تعيش قبائل النديبيلي في جمهورية زيمبابوي، ومنهم من يطلقون على أنفسهم إما نديبيلي، أو الندزوندزا أو المانا، وهؤلاء يمثلون اثنين من المجموعات القبلية الرئيسية التي تختلف عن المازا كazzi المعروفي شعبياً باسم الماتيبيلي، والذين يقيمون في برونخورستسرويت في جنوب إفريقيا.

ويرى أبناء النديبيلي أنهم ينحدرون من أصل واحد، إذ نشأوا في منطقة الكوازاولو ناتال كعشيرة كبيرة انفصلت عن القبيلة الأم «الهلهولي» عام ١٥٥٢ تحت رئاسة زعيمهم مافانا. وثمة تفاصيل كثيرة تتعلق بهذه الانتقالات كعادة القبائل الإفريقية التي تنتمس في صراعات، تؤدي أحياناً إلى إزاحة بعضها البعض.

ويتوزع النديبيلي حالياً في جنوب إفريقيا بين المناطق الحضرية والريفية. وقد بلغ تعدادهم وفقاً لإحصاء ١٩٨٠ حوالي نصف المليون نسمة.



• أحد زعماء النديبيلي

للعمل في المناطق الحضرية . ويدرك أن ٨٠ بالمائة من رجال النديبيلي هجروا الريف للعمل في المدن . وبعد الفترة الاستعمارية دخلت عليهم عادات استهلاكية مثل التبغ والأقمشة المستوردة.

طقوس العرس والحياة الزوجية

يتمحور مجتمع النديبيلي حول المجتمع الأبوى، إذ تنقسم القبيلة إلى حوالي ثمانين عشيرة، تقسم بدورها إلى بطنون يمتد النسب

يقطنون في جمهوريتي جنوب إفريقيا وزيمبابوي..

فن الزخرفة والرسم والرتوش ومساعدة أمهاتهن في جلب الماء والطبخ والطبخ. وقد تضاعفت مسؤوليات المرأة في الفترة الأخيرة بعد انحراف الشباب في الهجرة



• أحد الحرفيين



• إعداد وجبة الطعام

والخضراوات مثل الفاصوليا والبطاطس والقرع، إلى جانب تربية الماشية خاصة المعنز، ويلحقون بها تربية الخنازير والدواجن.

وتعمل النساء في الحرف اليدوية مثل نسج الحصر، وحفر الخشب، وصناعة القلائد والحلى النحاسية وحلقات الرقبة، وكذلك صناعة الفخار والخرز الزجاجي.. وتعمل النساء كذلك في الزراعة المساعدة الرجال، وفي إنشاء البيوت وتسقيفها وطلاء جدرانها وتجميصها.. وتتعلم الفتيات في سن مبكرة



• نديبيلي في ملابسه التقليدية



• أمرأتان أمام منزلهما

القيام بأعمال السحر، وعليها احترام أفراد الأسرة خصوصا الآباء، وإذا ارتكبت أيها من هذه الأفعال، فإنها تعود إلى منزل أسرتها حتى بعد إنجاب الأولاد.

ومن طقس الزواج أن تلف العروس في بطانية تعرف ببطانية الزواج، تصنعها بيدها ثم ترتديها في المناسبات الخاصة طوال حياتها، كما ترتدي غطاء طويلا يمتد إلى الأرض من خلف ظهرها يسمى «نيوجا» يشبه في حركته حركة الثعبان إذا رقصت وتحركت به.

معتقداتها الدينية

تؤمن النديبيلي بأن الإله هو الكائن الأسمى، وهو الخالق الرازق مثلكما هو الاعتقاد في النصرانية، ويتقربون إليه ويعبدونه بواسطة أرواح الأسلاف.. ويدرك في ذلك أن البعثات التبشيرية التي وردت إلى المنطقة في القرن التاسع عشر، لم تستطع تغيير شيء يذكر من معتقدات النديبيلي التقليدية، وظلوا في صراع مباشر مع هؤلاء المبشرين إلى أن جددت الكنيسة أساليب دعوتها فأصبح معظمهم حاليا من أتباع كنيسة صهيون، وهي إحدى الكنائس الرسولية، أو الكنيسة الكاثوليكية. وتتركز معظم المعتقدات الدينية على الإله الخالق «زيمو» وأرواح الأجداد «ابزمو» التي يتعامل معها الأطباء التقليديون والسحرة بوصفهم وسطاء بين

يخضعون أولادهم وبناتهم لاختبارات شاقة حتى يعترفوا برجولتهم أو أنوثتهم..

فيها إلى ثلاثة أو أربعة أجيال. وتمثل رابطة القرابة قيمة وظيفية في الحياة اليومية، خاصة عند ممارسة الطقوس الدينية والطقوس المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية والاقتصادية.

أما عن طقوس الزواج ومراسمه بوصفه أبرز العادات في مجال حياتها الاجتماعية: فقد لوحظ أن تعدد الزوجات قد اختفى تماماً من حياتها، إلا أن مفاصيل العرس وتبسيط الحياة الزوجية، التي تتم على ثلاث مراحل، قد تستغرق فترة طويلة تصل أحياناً إلى ما بعد إنجاب الطفل الأول. ويتراوح مهر الزوجة بين ستة وثمانية روؤوس من الماشية . وتشترك العروس الجديدة في أعمال أسرة الزوج مثل الطبخ وتشكيل الخرز حتى تربية أطفال غيرها من أبناء الأسرة، وتلتزم مدى حياتها بالحفاظ على استقامتها والابتعاد عن الخيانة الزوجية أو

• صورة تعود إلى عام ١٩٣٦
لشبان من النديبيلي

• امرأة من النديبيلي



• شبان بعد عملية الختان



• تطويل الرقبة من مظاهر الجمال



• طفل بملابس التقليدية في صورة مع ديكه

الأله والأتباع ليعالجوا جميع الأمراض البشرية حتى ما يعرف بسوء الحظ.

البلوغ والختان

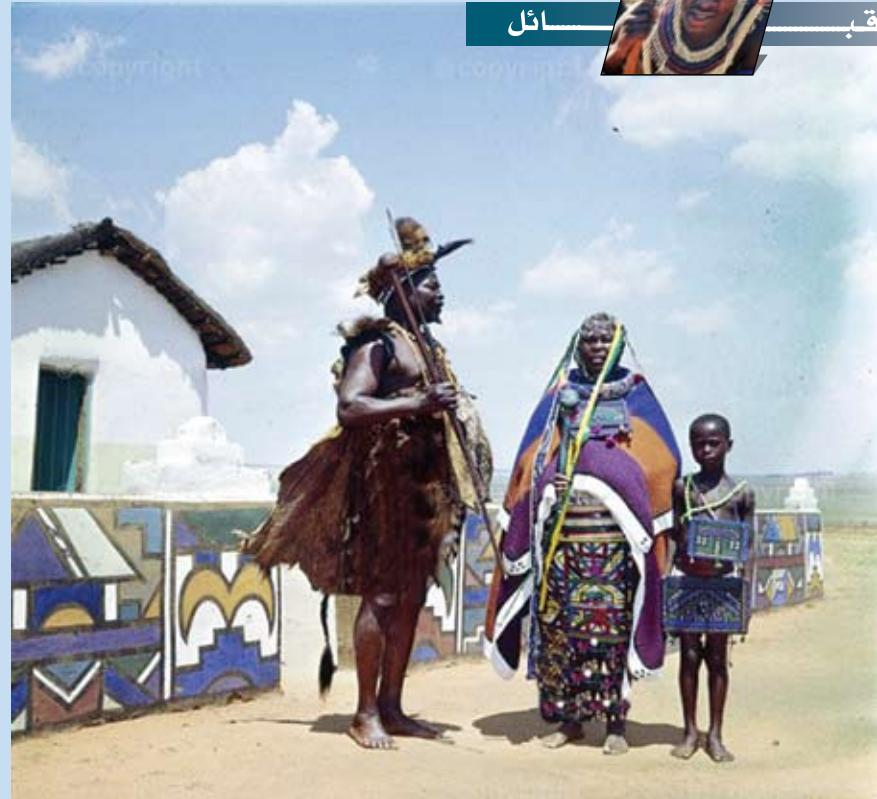
إيذاناً ببلوغها، عندها تنحر الأبقار والمعن، وبعد طعام الوليمة الكبيرة في حفل صاحب بالغناء والرقص، وتقدم لها الهدايا من الملابس وأدوات التنظيف وغيرها.. وفي هذا الحفل تطعم الأم المدعون بكميات كبيرة من الخبز والمربى قبل الوجبة الرئيسية.

ومن طقوس هذا الحفل كذلك أن تختن الفتاة، وهو أحد الطقوس الجماعية التي تنتهي كل أربع سنوات، يستمر من بداية إبريل حتى يونيو، كما يتم فيه تعريفها بالحياة الزوجية، وكيفية تنظيف نفسها، وإعطائهما

ومن الطقوس المعروفة لدى النديبيلي الاحتفال ببلوغ الفتاة، الذي يبدأ بأول حيضة لها، وفي هذه الحالة، يتم عزلها في مكان خاص بالمنزل بعيداً عن الرجال، وتستمر هذه الفترة أسبوعاً كاملاً تحت إشراف والدتها، بعدها تخرج من عزلتها مصحوبة بالأقارب والأصدقاء والجيران



• إحدى البوابات التي تبرز وقع القبيلة بالزخرفة والألوان



• البيوت تجمع بين البساطة والجمال

مرحلة الرجولة، فتتم عبر طقوس معقدة وصارمة قد تؤدي أحياناً إلى وفاة بعضهم، إذ يعزل الصبي في مكان بارد في الغابة لمدة ثلاثة أشهر، يطلق عليه مدرسة الأدغال، لتدريبه على قوة التحمل والجلد والصبر لدخوله مرحلة البلوغ التي تقتضي ختانه. وينتقل إلى هذه المدرسة كل من تجاوز عمره الثانية عشرة حتى العشرين عاماً، وفيها يواجه الصبية مشاق جمة منها: إجبارهم على أكل الحشائش مثلاً، أو المكوث في ماء النهر البارد ساعات عدة، أو المشي حفاة الأقدام فوق الفحم المشتعل وغيرها من الأعمال الشاقة التي تترتب عليها مخاطر صحية قد تؤدي بحياة بعضهم! وتترمز فلسفة هذه المدرسة إلى خروج الطفل من ذاته القديمة إلى «الأنما الجديدة» وفيها يتعلمون كيفية السيطرة على سلوكهم بأنفسهم، وكيفية تحمل المسؤولية ليصبحوا أعضاء في مجموعة أكبر درجة، وكذلك احترام تقاليد القبيلة وتبجيل كبار السن فيها، وتعليمهم كيفية التعامل مع زوجة المستقبل، ومفهوم الأسرة، وكذلك تدريبهم على تحمل مشاق الحياة وكيفية التصرف في مواجهة المشكلات والماوقف

دروسنا في أسرار الزواج، وكذا في أمور الأنوثة والولادة والأمومة وغيرها مما يلزم أن تعرفه المرأة في حياتها.

وبعد الانتهاء من هذه الطقوس، يحتفل بها صديقاتها وأقاربها يوماً كاملاً، ثم يصطحبونها إلى النهر لغتنسلي فيه رمزاً للتطهر والنقاء، ثم يلفونها في بطانية وتقدم لوالدتها، وهذا يعني أنها أصبحت جاهزة للزواج.

مرحلة ولوج الـرجولة ومشاقها

أما انتقال الصبي من مرحلة الطفولة إلى

• شباب من النديبيلي سنة ١٩٤٩



• تدريبات شاقة لولوج مرحلة الرجولة





• هكذا هم دائمًا



• زعيم آخر من زعمائها



• زعيمة في حفل تحويل السلطة إلى ابن أخيها



• احساس النديبيلي بجمال الألوان لا مثيل له

قبائل السوتو هي التي سمعتهم بهذا الاسم الذي يعني: أصحاب الرماح الطويلة..

أسباب طبيعية، أو أسباب خارقة للطبيعة ليس لها تفسير. وتقام الجنائز في المنازل حيث يحضر جميع أفراد العائلة، الذين يؤدون طقوسا معينة منها أن عشيرة ايبونقو تذبح حيوانات قبل دفن الميت، وتعد أرملة الرجل المتوفى نجسة يجب تطهيرها عقائديا على عدة أشهر تمتد إلى سنة، ويتم دفن الميت بعيدا عن المناطق المأهولة بالسكان وعن بيوتهم، ومنهم من يقيم طقوس الدفن في الكنيسة.

الصعبه.. ويشرف على طقوس هذا الاحتفال البيت الملكي، ويحظر على أي كان دخول معسكرات هؤلاء الشباب، ويطلق على كل مرحلة من مراحل حياة الإنسان بعد هذا الاحتفال حتى بلوغه سن الستين حوالي خمسة عشر اسماء.

يتم الاحتفال بمرحلة البلوغ عبر تسع مراحل تبدأ باختيار من سيدخلون مرحلة الرجلة، ثم وضع إشارات على جيابهم مصنوعة من القش والقصب لتمييزهم عن الآخرين لمدة شهر، وفي هذه الفترة يمنع الفتى امتيازات عده مثل المكافآت واللعبة وغيرها. وفي نهاية هذه الاحتفالات، يتلقى الشاب أو الشابة اسماء جديدا غير اسمه القديم، ويحرق كل ملابسه القديمة، إشارة إلى أنه دخل مرحلة جديدة من حياته. وفي نهاية هذه المرحلة، يقام له حفل كبير تذبح فيه الذبائح للولائم على خلاف الاحتفال بالإناث.

الموت والآخرة

يعود الموت في عقيدة النديبيلي إلى

الممارسات تختلف العادات



قافلة الرعب:

الفرار من الذبح والموت حرقاً في إفريقيا الوسطى إلى الكاميرون





• انتظار الرحيل



• البحث عن أي مكان في شاحنة تغادر إلى الكاميرون أو تشارلز

سيارة خاصة أو شاحنة كبيرة تقلهم إلى مكان آمن، ترتجف قلوبهم رعباً، ويطاردهم الموت من كل جانب. تساءلت مارياما قائلة: «هل يجب على البقاء لأرى زوجي وأطفالي - وربما أنا كذلك - مذبوحين ذبح الخراف والنعاج؟ لا يمكنني تحمل ذلك وإن ظل قلبي معلقاً بأخواني المسلمين الذين تركتهم خلفي ينتظرون ساعة الرحيل الأكبر».

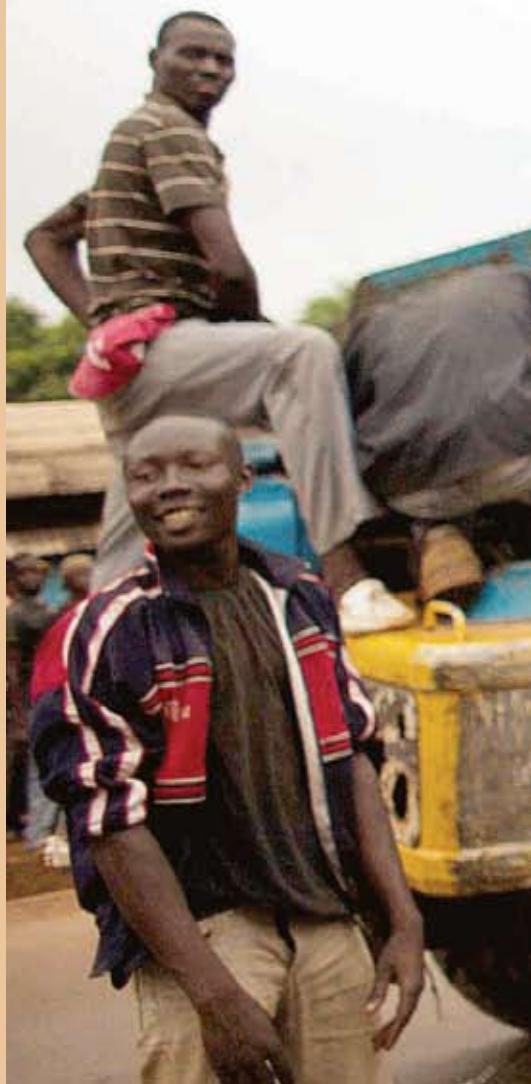
نعم، إن لمارياما الحق في أن تشعر بالهلع والرعب، بعدما أصبح بلدتها غارقاً في أعمال دموية عرقية دينية منذ استيلاء متمردي جماعة «السيليكا»

مسلمة تروي فصلاً من قصة الرعب المؤلمة

تقول مارياما، وهي سيدة مسلمة في طريقها إلى إحدى حافلات «النجاة من الموت» ترتعش رعباً وهي تستعد للرحيل: «لأول مرة في حياتي أشعر بالحزن العميق، إنها المرة الأولى التي أجبرت فيها على ترك وطني، مخلفة ورائي أربعة من أقاربي ذبحوا خلال الأسبوع الماضي».

كان حول مارياما مسلمون آخرون، كبار وصغار، يتسابقون مهrolين في اتجاه تلك القافلة لعلهم يجدون مكاناً في

في أهوال رحلة الهروب من الميليشيات المسيحية التي عقدت العزم على إبادة الجالية المسلمة، ومطاردة من بقي منها على قيد الحياة قبل أن ينجوا بحياتهم خارج البلاد، تواجه أسر مسلمي إفريقيا الوسطى التصفية الجسدية على أيدي العصابات المنتشرة في طول الطريق المترعرع المتوجه إلى الكاميرون، والذي يبلغ طوله ٦٥٠ كيلومتراً. تنطلق هذه الأسر الهازبة في قوافل شهرية من العاصمة بانغي التي تحميها قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي، متوجهة نحو حدود الكاميرون، في أجواء تبدو أشبه بعملية تطهير عرقي منظمة.





على طول الطريق، تبدو أطلال المساجد وبيوت المسلمين التي أحرقتها مليشيات المسيحية المتعصبة



• الجميع يبحث عن مكان في أي شاحنة مغادرة

مكان في شاحنة أو سيارة. في بداية انطلاق الرحلة، كان عدد المسلمين المهرجين في القافلة ١٥٠ شخصا، وأخذ هذا العدد يتزايد حتى بلغ قوامها ألفي شخص في النهاية.

وفي كنيسة مدينة باورو، كانت هناك مجموعة كبيرة من المسلمين اللاجئين فيها أرادوا الانضمام إلى القافلة، وكانوا يبكون ويتوسلون إلينا عندما أخبرناهم أنه لا توجد أماكن تستوعبهم جميعاً. وعندما تحركت القافلة من دون أن تحمل أيها من هذه المجموعة الباكية،

الوسطى قاسم كاييرا في تقرير نشره موقعها العربي يوم الثاني والعشرين من فبراير الماضي: شاهدنا على طول الطريق عدداً من المساجد وممتلكات المسلمين التي أحرقت، وبعض المسلمين الخائفين على أنفسهم لجوؤا إلى الكنائس، بينما اختبأ البعض الآخر في الأحراش. وبمجرد ما يسمعون أصوات السيارات، حتى يهرع القليلون منهم إلى الطريق تبدو عليهم علامات الخوف والإرهاق والجماعة طلباً للمساعدة أو العثور على

على السلطة في مارس من العام الماضي. وبعد أن تخلى قائد هذه الجماعة عن الحكم في ينابير الماضي في إطار عملية سلام إقليمية.. وما كاد متمردو الجماعة ينسحبون حتى شرعت مليشيات المسيحية المتعصبة المعروفة باسم «أنتي بالاكا» في مطاردة المسلمين حيثما وجدوا.

جراح خائرة

يقول مراسل «البي بي سي» في إفريقيا



• تجمع المئات في هذا المكان انتظاراً للهرب من جحيم الموت في بانجي



• طوابير طويلة من الشاحنات تنقل الفارين



مؤلماً بدرجة لا توصف وظل يورقني في كل حين وأن.

الهجوم الأخير

وفي بقية مسافة الطريق، كان هناك أكثر من عشرين حاجزاً وضعتها جماعات «أنتي بالاكا» لمنع أي مسلم من الهرب حتى يتم قتلها لأن مخططهم قائم على الإبادة لا الطرد فحسب. لذا فقد كانت قوات حفظ السلام تعمل على منع حدوث ذلك من خلال تدمير تلك العوائق ونزع سلاح الميليشيات.

قبل أن تذبح بعدهن.. وهي تشير إلى إداهن أصابها جرح غائر، وقد عجزت كلية عن الكلام وتتممت أن هذه الطفلة قد تواجه مصير الموت إن لم تصعد على ظهر الشاحنة. وكانت تتحدث عن مجموعة من ميليشيات «أنتي بالاكا» الذين دخلوا الكنيسة كمصلين، ثم بدؤوا يذبحون الأطفال بمديات كانوا يخبيئونها في ستراتهم.

وقد رق القائد لحال هذه الأم وصغيراتها وحملهن في تلك القافلة، غير أن المشهد الذي تركناه وراءنا كان

قال أحد كبار السن فيهم وقد فقد الأمل في النجاة: «الحمد لله على كل حال، فربما قدر الله لي أن أقطع كل هذه المسافة لأموت في هذا المكان» وأطرق برأسه ثم ولى من حيث أتي .. وبينما كنا نستعطف القائد الرواندي لحمل هذا الشيخ الهرم في القافلة، إذا بأم لثلاث بنات صغيرات يبدو عليهن الإرهاق الشديد من الجوع والمشي وربما المرض، تستغيث بنا وتتلوى أرضاً بصورة هستيرية؛ لأنها لن تتحمل أن ترى صغيراتها يذبحن أمام عينيها،





• جثث المسلمين ملقأة في كل مكان



• مكان تجمع لجأ إليه المسلمون انتظاراً للخروج من بلدتهم

وعندما اقتربت القافلة من الحدود بعد غروب الشمس، حاولت إحدى ميليشيات «أنتي بالاكا» الهجوم عليها للمرة الأخيرة، وكان القائد لم يخسر أياً من أفراد قواته حتى تلك اللحظة.

وقد تم تبادل كثيف لإطلاق النار ساعات عدة . وبالرغم من أن الاقتتال كان يجري ليلاً، فقد تمكنت قوات حفظ السلام من التفوق على الميليشيات، قتل خلالها عشرة أشخاص منهم سبعة من ميليشيات «أنتي بالاكا»، واثنان من المهاجرين، وسائق شاحنة.

وتمكن القافلة في النهاية من عبور الحدود إلى «غارو- بولاي».



• واحدة من أخف الصور همجية في تعذيب المسلمين

مهمة حيوية
استقر اللاجئون في مركز تابع للأمم المتحدة، وتم نقل بعضهم إلى معسكرين مخصصين لهم في الكاميرون، وكان آخرون يرغبون في الذهاب للبقاء مع أقاربهم.



● من لا يجد شاحنة لا سبيل له سوى المشي



● هدم أحد المساجد في العاصمة بانги

أما بالنسبة لقوات حفظ السلام الإفريقية، ففتح أفرادها يوماً من الراحة، ليكون هناك المزيد من الوقت لوصول شاحنات أخرى من منظمات الإغاثة وحكومة إفريقيا الوسطى لتزويد رحلة العودة بالمؤمن والطعام.

قال قائد قوات حفظ السلام الإفريقية، اللواء مارتن تومتنا، لـ(بي بي سي) إن هذه العملية «كبيرة ولها أهمية حيوية لاقتصاد البلاد».

واستمرت القافلة لتمر بعدد من العرائيل والحواجز والمزيد من إطلاق النار في رحلة العودة إلى بانغي، والتي كانت هادئة نسبياً برغم الصراعات التي توشك على الانفجار. وكان ذلك بمثابة اتمام لمهمة صعبة أخرى لقوات حفظ السلام لإنقاذ أرواح المهجرين.

(لا تتمنوا لقاء العدو، واسألو الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا) حديث شريف



فالولا

• الفشل هو مجموعة من التجارب التي تسبق النجاح.

طاغور



• إذا كان البعض أغنياء، فهذا دليل على أن الآخرين يمكنهم أن يكونوا أغنياء كذلك، وهذا هو الذي يشجع على العمل والإنتاج الصناعي.

ابراهام لينكولن



• المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، والمتأثر يرى الفرصة في كل صعوبة.
وينستون تشرشل



• الرجل الصالح هو الذي يصبر على الأذى، ولا يؤذى غيره.

أفلاطون



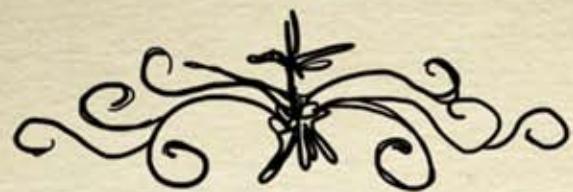
• العبد الحقيقي هو الذي لا يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية.
أوسكار وايلد



• الجبان هو الذي يموت عدّة قبل موته الأخير، أما الشجاع، فلا يذوق الموت إلا مرة واحدة.

نيلسون مانديلا





أنا وكوفيـك... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



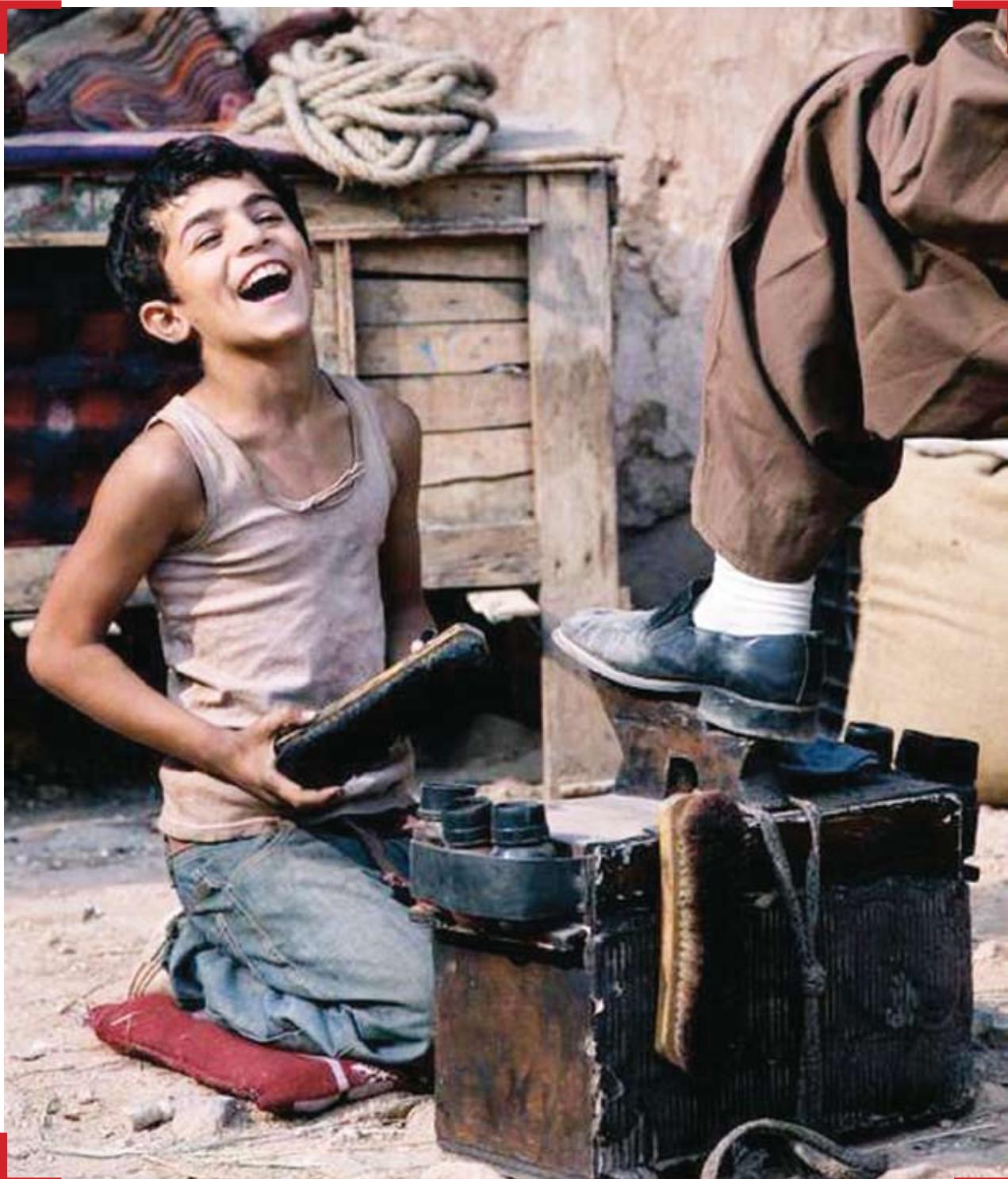
٣ في ١



كابوتشينو



جولد



السعادة لا تكمن في الغنى أو الشروة ، ولكنها تكمن في القلب ،
فلا تعكر حياتك بما فاتك ولم تظفر به منها !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتواءل مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشروعات كبيرة تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والاعمال الصناعية والاكترونيات كهربائية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع.



تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلى :

الأعمال الكهربائية

الأعمال المكتسبة

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية



مجموعة مصانع محمد العجمي

التجهيز الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

- 1- توجة تكملة الفولت المتخفض.
 - 2- مجموعة ووحدة المخططة القرعية (الثانوية).
 - 3- محولات التوزيع غير يقسر الزيت والمحولات المحكمة الفلق.
 - 4- محولات الفولت المتخفض (المختنق المتخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
 - 5- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
 - 6- منابدقة وصل (فيبرو) وحتى ١٣٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجيمي للخدمات الصناعية

افتتحت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بهدف تلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتجميع قطع الغيار والتجارة الإلكترونية والصيانة الميكانيكية والكهربائية والهيدروليكيه وقطع الغيار وأنواع عديدة أخرى من المقاولات الصناعية ذات الصلة بالخدمة.

العاملون مجهوزون بمؤسسة محمد العجمي للمخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات التفريط والتغزير والتشكيل والتسخين والتقطب والفراغة الرأسية والخط و التجميع والحامن في وجود مصنع لخزانات عملية للتحفظ في الأكروم الحار وباستخدام معمل كيميائي لتلبيكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



مكتب محمد العجيمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تهتم في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات. تتفق كذلك مشروعات بناية وعمارة... الخ

في يومها هذا . تتمتع مؤسسة محمد العجيمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير متقطع على الفوز ببراءة العمل . لقد أثبتت الشركة معايير نظام الجودة التي يجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وفاءً وفخرًا فنيًّا راسخًّا من جهة أخرى لتقديم أحدث العقارات العقارية



شركة مصنع الوسائل العائمة المحدودة .

تم شراء مصنع الوسائل العالمة المملوكة إحدى مجموعات شركات محمد العجمي بالعام حيث يقع تقييمه على المساحات الشرقية من منطقة الخليج وبعيد عن الرياض، عاصمة المملكة. يحيط به منافع من الكليومترات بما يمتد في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية.

يقدم المساعدة /مصنع الوسائط الموزي عمد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على استهلاكات CD,DVD ونسخ أقراص CD,DVD صنفية المجم و نسخ أقراص شكلية CD,DVD و كروت فلاشات .



وكالات محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسياحة في قلب الدمام بالملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة التواصي.

تُمْتَعْ بِعَدْسَوْنَيْهِ أَهْلَ الْقِلْيلِ الْجَبْرِيِّ الْعَالَمِيِّ (DATA)، وَكِيلِ مُعْتَمِدٍ. فَرِيقُ الْعَمَلِ تَعْدِيْنَا عَلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكِفَاءَةِ وَيَتَمَكَّنُ بِكِفْرِيَةِ وَاسْعَةِ فِي مَحَالِ السُّفَرِ وَالسِّيَاهَةِ، كَمَا يَتَمَكَّنُ بِحِسَابَاتِ الْمَنَادِقِ وَتَأْثِيرِ الْسَّيَاهَاتِ بِاسْعَارِ خَاصَّةٍ جَمِيعَةٍ. فِي سَالَةِ إِجْتِمَاعَاتِ كِيمَارِ التَّارِيخِ أوِّلَى حَالَاتِ الطَّوَارِيَّةِ، تَكُونُ حَمَانَاتِنَا مَسْتَحَانَةً فِي الْمَطَارِ.



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: 96638221800 + فاكس: 96638223228 | MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM



من كتاب
«مشاريع الخير في قارة إفريقيا»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط يرحمه الله - أثناء زيارة إغاثية للصومال

هذا ما تربيت عليه منذ الصغرة

**في الصومال هددي أحدهم
بالقتل لعدم استشارته**

ذهبت إلى شمال كينيا، ومنها عبرت الحدود إلى الصومال بصحبة عائلتي وأولادي . وفي الطريق، شاهدنا عشرات الحيوانات البرية المتتوحشة مما خفت علينا من حدة إرهاق السفر.

وبسبب الحرروب الأهلية التي كانت قائمة، لم تكن هناك حكومة مركبة، كما أن الحياة في الصحراء عودت الصوماليين على التعامل بالشدة والخشونة، وفي هذه الرحلة تعرضت لموقفين لا أنساهم: الأول: أتنا كنا قد حفرنا في هذه المنطقة التي أزورها خمس آبار، بعد استشارة شيوخ القبائل وكبار السن، وخلال زيارتي لها فوجئت بشخص يحمل بندقية أوتوماتيكية، وهو يهددي ويتهجم على بألفاظ نابية، لأنني لم أقم باستشارته قبل حفر الآبار، ويبدو أنه رئيس لاحدى العصابات المسلحة، فاعتذر لها، ولكنني قررت ألا أحفر أي بئر في تلك المنطقة مستقبلاً، حتى لا أتسبب في مشكلات جديدة.

وال موقف الثاني: كان من امرأة تحمل طفلًا وتطلب المساعدة من أم صهيبي،

من نتائج الهجمة الإعلامية على الإسلام والمسلمين التي تقودها الصهيونية، والتي يشارك فيها بعض السياسيين العرب مع بالغ الأسف، أن الناس أصبحوا يعيشون في رعب حتى في إفريقيا.

فقد ذكر لي أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة راند في جنوب إفريقيا (وهو رجل أبيض غير مسلم) أن أحد الطلبة في الجامعة سأله قائلاً: لماذا لا يستطيع المسلمون أن يعيشوا في سلام مع الآخرين؟!

وتأثرت إحدى النساء من خلال مشاهدتها بعض البرامج التلفزيونية، وقراءتها للمقالات الصحفية التي تبرز «جرائم المسلمين» فقالت له: إن الدنيا ليل وأنا خائفة من أن يقتلوني فقال لها: إن المسلمين يعيشون هنا منذ ٤٠٠ سنة، فلماذا لم يقتلوك من قبل؟

أما الدكتور فريد إسحق، وهو أستاذ جامعي في جامعة مدينة الكاب الغربية، فله آراء متطرفة، لا يوافقه عليها معظم المسلمين. فقد استهل يوماً إحدى محاضراته بقوله: السلام عليكم إخواني المسلمين، أما الباقون، فليذهبوا إلى الجحيم! (يستهزئ بالإسلام)، وقال:

■ **الهجمة الإعلامية
على الإسلام التي تقودها
الصهيونية ويشارك
فيها بعض العرب تؤثر
في صورة الإسلام
في إفريقيا..**



● الصحراء والحياة الشاقة تترك أثراًها على بعض الناس

**■ في كينيا أربعتنا
أفعى الكوبرا، وسدت
أمامنا الطريق، ولم
نجد بدأً من الدخول
في معركة معها،
وحمدنا الله تعالى
على انتصارنا عليها..**

**■ سلوك بعض
الناس السلبي يعوق
إقامة مشاريع الخير
في بعض مناطق
إفريقيا..**

سمها عادة على أي شيء يلمع . وبما أنني كنت ألبس نظارة طبية فالخطر كان أقل نسبياً!

ومن حسن الحظ أن كانت هناك أحجار من مختلفات البناء على مقربة من قدمي، فبدأت أخذنها بها حتى بدأ الناس يتجمهرون في الجهة المقابلة، لكن الغريب أن معظمهم لم يفعلوا شيئاً واكتفوا بالفرجة على المعركة بيني وبين الأفعى . عندها طلبت من أحدهم أن يحضر لي عصا أو غصن شجرة، فلما آتاني به، أخذت أضربها به حتى كسرت عظام ظهرها، وحاوت الاختفاء، لكن لا أدرى من أين جاءتني الشجاعة فسبحتها من ذيلها قبل أن تخفي بين الأحجار ثم قتلتها (بالتأكد لن أسحب أفعى كobra حية مرة ثانية) . عندها لم أكن في وضع يسمح لي بالأكل لكن إحساس الأولاد بالجوع أحببني على البقاء في هذا المقهى الذي لن أعود إليه مرة أخرى على الإطلاق.

الطريف أن معظم الأفاعي بما فيها الكobra، لا تهاجم الإنسان، إلا إذا شعرت بالخطر يهددها حتى لوم يقصد الإنسان ذلك.

والغريب أنها كانت تحمل حجراً وتهددنا بتحطيم سيارتنا إذا لم نعطيها شيئاً ! فمثل هذه المواقف تجبرك على ترك المكان إلى مناطق أكثر حاجة ولدى سكانها الاستعداد للتعاون معك على مساعدتهم.

لقاء مع أفعى الكوبرا

كنت مع أولادي في طريقنا لتفقد بعض المشاريع في إحدى الدول الإفريقية، ورأيت طريقاً ترابياً حديثاً، فسألت سائقنا عنه فقال: إنه يؤدي إلى مقهى على البحيرة، فطلبت منه أن يأخذنا إليه لأخذ قسط من الراحة، خاصة أننا مكثنا في السيارة حوالي عشر ساعات. وعند وصولنا، دخلت ومعي ابني صهيب في مكان ضيق لنكتشف أنه مسدود، وعندما درنا لنعود فوجئنا بأفعى من نوع الكobra، وقد نصبت نصف جسمها على الأرض، ونفخت رأسها، وأغلقت طريق الخروج أمامنا.

وفي هذه الحالة، قمت بما يأمر به الشرع من إنذار الأفعى ثلاثة، لكنها لم تستجب، فطلبت من ولدي صهيب أن يختبئ ورائي، خاصة أن الكobra تنفث

البستان الجميل لا يخلو من الأفاعي.

أعنف تقرير أمريكي لفضائح التحرش بالأطفال في الكنيسة الكاثوليكية

في العالم لم تقم بمعاقبة المرتكبين، وإنما اكتفت بنقاهم من أ'Brienيات إلى أخرى.

وحض الفاتيكان على تعديل القانون الكنسي بحيث تصنف الانتهاكات في حق الأطفال على أنها جرائم، مبدياً قلقه إزاء عدم اعتراف الكنيسة «بحجم الجرائم المرتكبة» مما أدى إلى استمرارها وحصول مرتكبيها على حصانة.

وحت التقرير على ضرورة قيام اللجنة التي عينها البابا فرانسيس مؤخراً بمراجعة كافة قضايا الانتهاكات المرتكبة في حق الأطفال والتعامل معها، وكذلك التحقيق في «التراتبية الهرمية للكنيسة وأسلوب تعاملها مع تلك الانتهاكات» منتقدة التقليد المتبع في الكنيسة، القاضية بالالتزام الصمت حيال تلك الجرائم.

طالبت لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة الفاتيكان بالتحرك العاجل لمواجهة مرتكبي عمليات التحرش الجنسي بالأطفال، واتخاذ ما يلزم معهم من عزلهم من مناصبهم وتسلیمهم للسلطات المحلية.

ودعت اللجنة الفاتيكان إلى تسليم الأرشيف البابوي الذي يوثق عشرات الآلاف من الانتهاكات الجنسية في حق الأطفال، بحيث يكشف النقاب عن المرتكبين وعن الذين شاركوا بتغطية جرائمهم»، بحسب «سي إن إن». وذكر التقرير الدولي للجنة - والذي يعد الأعنف فيما يتعلق بالانتهاكات الجنسية التي ارتكبها شخصيات في الكنيسة وتكتشفت خلال السنوات القليلة الماضية - أن الكنيسة الكاثوليكية

الفاتيكان يستدعي مبعوثه في الدومينيكان إثر أخبار عن هتك أعراض أطفال

استدعاي الفاتيكان مبعوثه إلى جمهورية الدومينيكان، وشرع في إجراء تحقيق بعد نشر الصحف المحلية هناك تقارير تتهمه باعتدائه على أعراض أطفال.

وكان هذا المتهم، وهو المطران جوزيف ويسلوبيسكي، يشغل منصب الممثل البابوي (سفير الفاتيكان) في سانتو دومينيغو نحو ست سنوات. وقد نقلت وكالة روبيترز للأنباء عن المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي قوله «لقد تم إغفاء هذا الرجل الديني من مسؤولياته، وقد شرع الكرسي الرسولي في إجراء تحقيق في هذا الشأن. وكان قد تم استدعاؤه بعد ظهور هذا الخبر في وسائل الإعلام، إلا أنه لم يدل بأية أقوال عن الاتهامات التي وجهت إليه».

أما المدعي العام في جمهورية الدومينيكان فرانسيسكو دومينغيز بريتو، فقد أدى بتصريح لوكالات اسوشيتدبرس قال فيه: إن دائرة تحقق في ما سماه «اشاعات»، وأنها تلقت شكاوى رسمية. ولا يعرف المكان الحالي لهذا الأسدف البولندي البالغ من العمر خمسة وستين عاماً.

اتهام أسقف رفيع في الفاتيكان بغسيل الأموال وتهريبها

واجه أسقف رفيع المستوى في الفاتيكان، تهما جديدة في وقت لاحق، تتعلق بغسيل الأموال، بعدما ألقى القبض عليه في يونيو الماضي بهمة التامر لتهريب ملايين اليوروات من سويسرا إلى إيطاليا.

وصدر أمر بوضع هذا الأسقف الذي يدعى «نومنزيو سكارانو» الذي يُعرف باسم «المونسنيور ٥٠٠» بسبب عادته في حمل أوراق تقديرية بقيمة ٥٠٠ يورو، قيد الإقامة الجبرية، التي لا يزال خاضعاً لها. كما تلاحق السلطات الإيطالية كاهناً موضوعاً أيضاً قيد الإقامة الجبرية وكانت العدل أوقف عن العمل فيما يتعلق بالقضية الجديدة.

وقال ممثلو الادعاء: إن سكارانو متهم بجمع شيكات قيمتها عشرة آلاف يورو (١٣٥٠٠ دولار) من عشرات الأشخاص على أنها تبرعات للكنيسة الكاثوليكية، بعد ذلك يقوم أشخاص بالحصول على هذه المبالغ نقداً، وذلك في إطار عملية غسيل أموال.

وطلبت السلطات الإيطالية من الفاتيكان المساعدة في التحقيق عبر تجديد الحسابات التي يتحكم فيها سكارانو في بنك الفاتيكان «معهد الأعمال الدينية».

وقد جاءت هذه الأنباء بعد مرور سبعة شهور على إلقاء القبض عليه بتهم ضلوعه في مؤامرة فاشلة لتهريب ٢٠ مليون يورو من سويسرا إلى إيطاليا بمساعدة مسؤول استخباراتي سابق ووسط مالي.

راهبة تروي قصة اغتصابها وتوجه نداء إلى البابا

من نصف حياتي حتى أستجمع شتات نفسي. وأنا اليوم أبلغ اثنين وخمسين عاماً ومازالت أسيرة الكنيسة الكاثوليكية عندما سمحت للذكريات السرية بالخروج.

أما الذي اغتصبني، فهو الأب جورج نيفيل روك، ولقد ثقت به عندما طلب مني الرزف نحو حجره وهو جالس يشاهد فيلماً. اغتصبني ليس بعيداً عن والدتي التي كانت في غرفة الطعام المجاورة.

وعندما بلغت الثامنة عشرة من عمرى، التحقت بدير ماري للقلب المقدس في كاليفورنيا، وظللت راهبة لمدة خمسة عشر عاماً، وفصلت نفسي عن غزو الأب روك المدمر لجسدي وجاهري، لكن هذا الإحساس جعلني أكثر تشبثاً بالرب، وأكثر شفقة على الراهبات الأخريات.. نعم، هكذا قضيت نصف وقتى في حضرة الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم الذي أفت فيه على مأساة هذه الطفلة البريئة الصغيرة التي شب منها هذا الجسد اليوم !

في عام ٢٠١٣، كشفت مطانة لوس أنجلوس ١٢ ألف ملف لعشرات القساوسة المتهمين بالتحرش بأطفال، وأدرك أن راعي أبيريشيتنا في عام ١٩٤٧، عرف أن الأب روك تدور حوله شبكات «لامسته» فتيات صغيرات. إنه الأسف الذي لم يكن يسكن عن الباطل والمنكر، إذ عمل على نقل الأب روك من مكان إلى آخر حتى تجريده عام ٢٠٠٢، عندما أصبح عيناً حقيقياً على الكاردينال روجر ماهوني .. لقد اتهمته ثلاثة وثلاثون امرأة بالتحرش بهن عندما كن صغيرات.. إنها خمسة عقود من التجاوزات والانتهاكات..

لقد ذهب ضحية هذه الجرائم عشرات الآلاف من الأطفال في الماضي.. ولا تزال إلى يومنا هذا مستمرة. وستظل كذلك في المستقبل، إذا لم يتحرك البابا والأساقفة بصورة جدية لتصبح سلامة أعراض الأطفال من المقدسات، ولحماية القساوسة أنفسهم، واسترداد عفة الكنيسة الكاثوليكية، وقوتها وهيبيتها لدى الآباء وغيرهم».

كاتبة هذه المقالة، ماري ديسبيينزا، راهبة سابقة وممثلة لمنظمة «شبكة الناجين من تحرش القساوسة» (سناب) في واشنطن مؤلفة كتاب : «انقسام: طفل، وقسّيس والكنيسة الكاثوليكية».. وقد نشرها موقع (CNN) الأميركي .

تقول في جزء من مقالتها:

«أخيراً تحدث صوت قوي ومهم في العالم، إنها الأمم المتحدة نيابة عن حقوق الأطفال، ونددت بالفاتيكان والأساقفة على جرائم العنف والاغتصاب والتحرش الجنسي في حق الأطفال، وبنقل القساوسة المتحرشين من أبرشية إلى أخرى، والإحجام عن تقديم وثائق للمحاكمة وترسيخ ثقافة «مؤسسة السرية والعار».

الأمر المخزي بالفعل أن الكنيسة الكاثوليكية في حد ذاتها، ليست صوتاً مهماً أو قوياً، لحماية «هؤلاء على الأقل».. ومن العار أن يبدي الحبر الأعظم، البابا فرانسيس، حتى لحظتنا هذه، شفقة تجاه الفقراء والمغضوبين، دون أن يتطرق للقضية ككل.. وأعتقد أنه وقع في براثن دائرة الخزي، فمثلك مثل أسقافه الأساقفة، يبدو أنه غير راغب في القول «كفى.. لن يتعرض أحداً أي من هؤلاء الأطفال للأذى في كنيستنا».

وترى وسائل الإعلام أن الكنيسة تعاني من «مجموعة مبادئ السرية» فكريستن سانديبرغ، رئيسة لجنة حقوق الأطفال التابعة للأمم المتحدة، وضعتها على هذا النحو إذ تقول: «نعتقد أن الأشياء البشعة يُصمت حيالها من قبل الحبر الأعظم نفسه والأبرشيات المحلية» وأنها كضحية للاغتصاب والعنف على يد رجال دين وأنها صغيرة، أدرك هذه السرية والتكتم.. لقد خرست والتزمت الصمت وأنا في سن السابعة، وأصبحت جزءاً من هذه الشفرة السرية، التي لا يمكن لأحد اختراقها في دواخلي، لأن هناك دوماً حلقات مفقودة.

لم أكن هناك لأنتم بطفولي.. وانقسمت إلى نصفين، وتركت جانبًا مني خلفي في سوريا وعارض.. واستغرق الأمر أكثر

بابا الفاتيكان يزور القدس الشهر المقبل

أعلن البابا فرانسيس أنه سيزور القدس في أول رحلة له منذ تنصيبه حبراً أعظم في الفترة بين ٢٤ و ٢٦ من مايو المقبل.

ومن المقرر أن تشمل رحلته زيارة كل من: القدس وبيت لحم والضفة الغربية، إضافة إلى العاصمة الأردنية عمان، بحسب ما أعلن في الفاتيكان. وتعدهذه الزيارة الوحيدة المخطط لها مقدماً خارج البلاد في عام ٢٠١٤.

ويشمل برنامج هذه الزيارة كذلك على إقامة قداس احتفالي في كنيسة الجسمانية بالقدس حيث ضريح السيدة العذراء.

وقال في الحشود، التي تجمعت أمام كاتدرائية القديس بطرس: «في هذه الأحشاء الاحتفالية التي تشبه أجواء عيد الميلاد، أود أن أعبر عن نيتني حج الأراضي المقدسة في مايو المقبل».

فيما يبدو متعارضاً مع تعاليمها

بابا الفاتيكان يطالب الكنيسة الكاثوليكية باستيعاب المطلقين
قال البابا فرانسيس ببابا الفاتيكان: إنه يتبع على الكنيسة الكاثوليكية التأكيد من استيعاب المطلقين وعدم استبعادهم من الحياة الدينية.

والملعون أن الطلاق يتعارض مع تعاليم الذهب الكاثوليكي، لكن كانت هناك مطالبات للفاتيكان بأن يسقط حظراً على المطلقين الذي يقتضي بمنعهم من المشاركة في طقوس العشاء الرباني خلال القدس. ومن المنتظر أن يناقش الأساقفة هذه القضية في اجتماع خاص في أكتوبر المقبل.

وفي إشارة إلى الأشخاص الذين طلقوا أو انفصلاً جسدياً عن أزواejهم، قال فرانسيس: إن «القسيسين مطالبون بأن يسألوا أنفسهم عن الكيفية التي تمكنهم من مساعدة من تعرض لهذه التجربة».

وقال: «إن الأشخاص الذين تعرضوا لمحنـة الطلاق لا ينبغي أن يطردوا من رحمة رب، أو أن يحرموا من محبة إخوانهم المسيحيين ورعاية الكنيسة لهم من أجل خلاصهم».



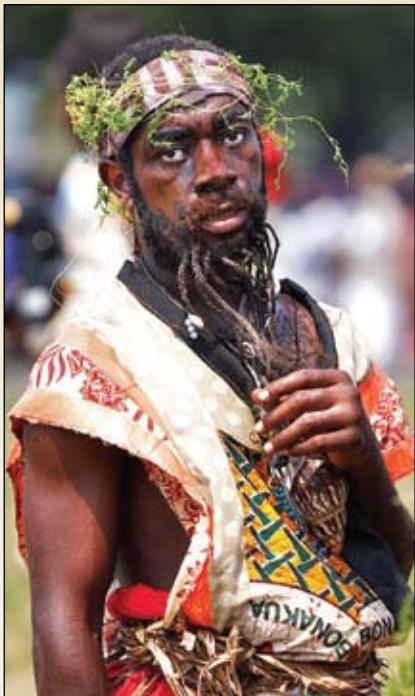
نقوندو .. مهرجان أرواح «الله المياه» في الكاميرون



تطلق الكلمة «نقوندو» في اللغة الكاميرونية على مهرجان سنوي تقيمه الشعوب الساحلية في دوالا بالكاميرون، والذي يستمر على مدى الأسبعين الأولين من شهر ديسمبر على ضفاف نهر ووري في دوالا. ويقول المنظمون لهذا المهرجان: إنه وسيلة للتواصل مع أرواح «الله الماء»، ولذلك فإن المشاركين فيه هم من الوثنيين، ويمثل جزءاً من طقوسهم الدينية التي يسمونها «جنقو» ويصف الكهنة أنفسهم بأنهم رسل الآلهة «منجو» التي تعيش في نهر ووري.



● بدء المهرجان والكاهن يرش المشاركون بالماء المقدس



● أحد مساعدي الكهنة



● تزيين بكل ما وقع تحت يده



**لا يعلم أسراره
إلا المشاركون في طقوسه**
تبأ طقوس المهرجان ب الرجال يرتدون
الأزياء التقليدية، ويغطسون بأنفسهم في
مياه النهر المقدسة، ماكثين تحتها مدة

إلا المشاركون فيه.. وكانت الحكومة الكاميرونية قد حظرت هذا المهرجان في عام ١٩٨١، إلا أنها تراجعت عن قرارها في عام ١٩٩١ لتعود ممارسة طقوسه مرة أخرى.





عادات



• الكاهن بعد خروجه من الماء حاملاً أسرار «الغيب»



• لا بد أن تظل السلال جافة

من هي المجموعات التي تنظمه؟

تعد قبيلة «السوا» هي القبيلة الرئيسة المشرفة على أداء طقوس هذا المهرجان، إلا أن هناك مجموعات أخرى من عشائر القبيلة نفسها أو من القبائل المجاورة لها تشارك في طقوسه هي الأخرى، ولذلك أصبح هذا الخليط من المجموعات يعرف باسم: الشعوب الساحلية، أو شعب دوala.

وتنقسم قبيلة «سوا» إلى مجموعتين رئيسيتين هما: عشائر السكان القدامي في المنطقة، وهم الباكوكو، وأبو وبونجو وباسا والمنطقة المحيطة بدوala. والمجموعة الثانية هي الياباسي التي تنقسم بدورها إلى عدة مجموعات. أما المكان الذي يقام فيه المهرجان، فله صلات بتاريخ الكاميرون الاستعماري؛ فهو المكان الذي حل فيه الملاح البرتغالي فرناندو بو عام 1472، وعبر عن دهشته بوفرة الروبيان في نهر الكاميرون، فأطلق عليه اسم: «ريو دوس» أي نهر الروبيان بالبرتغالية، وقد انتقل الاسم لا حقاً إلى البلاد ليكون الكاميروس (Camarões).

طقوسه ورسائل المياه المقدسة
يشترك في هذا المهرجان نحو ثلاثة من

طقوسه سرية.. ويمنع الأطفال من المشاركة فيه



• أحد الزعماء في المهرجان



• نفير إيداناً ببدء المهرجان



• الكاهن الأكبر في طريقه إلى افتتاح المهرجان



• كاهن المرجان



• خرجا من الماء مبلولين والسلة جافة



• الكهنة مع سلالهم استعداداً للغطس تحت الماء

منعته الحكومة لمدة عشر سنوات.. وسمحت به عام ١٩٩١

الجماعات العرقية الساحلية والجنوبية الغربية من: سوا، توندي، جبالي، اودي، باكوكو ومن الباسا وغيرها. وهو يشتمل على ثلاثة فعاليات رئيسة هي: الغطس في إناء مقدس، اختيار ملكة جمال «نقوندو» والسباق النهري والغطس. ويتجمع المشاركون فيه في صباح اليوم الأخير منه، و منهم كبار الشخصيات الذين يرتدون ملابس الاحتفال، مصحوبين بموظفيهم، تليهم الحشود الكثيفة من الناس، وتكون البداية بإلقاء نظرة على الممر السري للغمر في الماء المقدس. وفي هذا الإناء يبحثون عن الرسائل المرسلة من آلهة المياه، وبعد الخروج من النهر، يتوجه الكهنة بسلامهم إلى الكوخ المقدس لقراءة هذه الرسائل، وعندها تطلق صافرات الإنذار، وتزدید عبارات ذات مغزى معين، وينتظر الناس الكشف عما تحويه هذه الرسائل مما



يرتبط بنشاطاتهم حياتهم المختلفة. وتحدث هذه الرسائل في غالب الأحوال عن التنبؤ بمواسم الحصاد وصيد الأسماك والخصوصية والقوة والحكمة والرخاء والسلام والمحبة وغيرها. ويرمي الغطس في الماء إلى التواصل مع الأسلاف. بعدها تبدأ السباقات التي يشارك فيها الرياضيون وعامة الناس، ويحرص على مشاهدة هذا المهرجان الآلاف من أبناء هذه القبائل.



● من طقوس المهرجان



● أحد الزعماء مع أحد الكهنة



● ملخص لإعلان المهرجان في عام ٢٠١٢

تتغير العادات بالتدريج لا بالتعنيف.



مؤسسة البصر الـ
ـ بالتعاون مع: وزارة الصـ
ـ مملكة الـ



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستضيدة

اجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر البحرينية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور/ عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



أحمدو أهيدجو

أول رئيس مسلم للكاميرون بعد استقلالها



• أهيدجو مع رئيس الوزراء بول بيا



الرئيس أحمدو أهيدجو هو أول رئيس مسلم حكم دولة الكاميرون بعد استقلالها مباشرةً عن الحكم الفرنسي في الأول من يناير عام ١٩٦٠، وكان قد تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٨، وهو واحد من الرؤساء الأفارقة الذين ناضلوا من أجل استقلال بلدانهم عن المستعمر في إفريقيا، وقد امتد حكمه من ١٩٦٠ إلى عام ١٩٨٢، وكان عمره حين تولاه ستة وثلاثين عاماً.

ناضل من أجل استقلال بلده منذ أن كان تلميذاً في المدرسة..

استطاع أن يوحد الإثنيات المختلفة في دولة موحدة..

الإفريقية عانت من الخضوع للاحتلال الاجنبي لفترة طويلة، وتعرضت خلال ذلك للإذلال والتقطيع والاستغلال، الأمر الذي أدى إلى ظهور هذه النخبة الوطنية من الحكام الوحدويين القوميين من أمثال أحمدو أهيدجو في الكثير من الدول الإفريقية.

شخصية قوية متوازنة
تميز أحمدو أهيدجو بسرعة البديهة، والقدرة على الحوار والإقناع. وكان واحداً من القادة الأفارقة الذين نادوا بحماس كبير لصالح الوحدة الإفريقية، وتشكيل منظمة الوحدة الإفريقية في إديس أبابا عاصمة إثيوبيا، لأن الدول



• في الفاتيكان لدى استقباله من البابا بول الثالث سنة ١٩٦٦

وهو العام نفسه الذي أصبح فيه نائباً لرئيس الوزراء. وفي عام ١٩٦٠ انتخب رئيساً للبلاد واقنع الجزء البريطاني من الكاميرون «الجنوب» بالانضمام إلى الاتحاد الكاميروني، وأعيد انتخابه للرئاسة في أعوام ٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠.

استقالة أم مؤامرة؟

في الرابع من أكتوبر عام ١٩٨٢، قدم أهيدجو استقالته ظاهرياً (لأسباب صحية) كما أعلن آنذاك، ولكن هناك العديد من النظريات التي أحاطت بهذه الاستقالة، إذ يعتقد أن مؤامرة فرنسيّة

اتهم به من ديمقراطية، كانت بلاده من أكثر البلاد استقراراً في إفريقيا، إذ حقق رخاء نسبياً في فترة وجيزة من حكمه. وقد شهد أستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد والباحث في السياسة الإفريقية «هارفي جليكمان» بأن تجارب أهيدجو في هذه الفترة عززت إحساسه بالهوية الوطنية، وقدمت له خبرات للتعامل بحصافة مع المشكلات التي تحكم دولة متعددة الأعراق. وفي عام ١٩٤٦ دخل معرك العمل السياسي. وفي عام ١٩٥٧ أصبح رئيساً للجمعية التشريعية في الكاميرون،



• في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٠

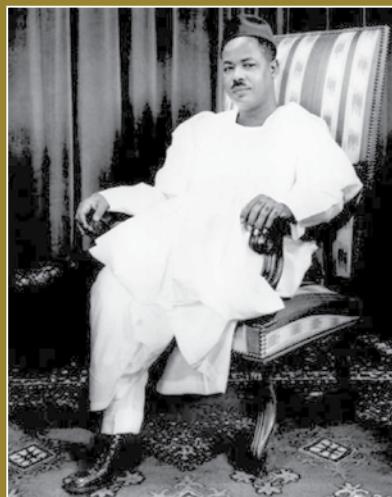
التحديات التي حولها إلى عوامل قوة وعدالة

واجه أحمدو أهيدجو في بداية حكمه صعوبات عدة منها النشاطات الإرهابية التي هددت حكومته في عام ١٩٦١، والتي قضى عليها، وأفضت إلى انضمام جنوب الكاميرون السابق إلى جمهورية الكاميرون ليشكلا جمهورية الكاميرون الاتحادية، الأمر الذي أدى إلى المزيد من التنوع العرقي واللغوي في البلاد، وقاد البلد في تلك الفترة إلى بر الأمان؛ إذ كانت الكاميرون من أكثر البلاد الإفريقية تعقيداً من حيث التركيبة الدينية واللغوية والإثنية، وعمل على توزيع الموارد بشكل عادل بين السكان من دون تفرقة بين الشمال والجنوب أو المسلمين والمسيحيين، كما عمل على تنمية هذه الموارد.

نشأته

ولد أهيدجو في مدينة غاروا وهي ميناء رئيسي في نهر بينو في شمال الكاميرون، والذي كان آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، وكان والده زعيماً لأحد القرى الفولانية، وكانت والدته من أصل فولاني كذلك ولكنها من (الرقيق). وعندما كان طفلاً أطلقه والده بالمدارس القرآنية، وفي عام ١٩٣٢ التحق بالمدرسة الابتدائية الحكومية، ولكن بسبب فشله في اجتياز امتحان المدرسة عام ١٩٣٨ ترك الدراسة ليعمل في الخدمة البيطرية، ثم عاد إلى الدراسة مرة أخرى وحصل على الشهادة في وقت لاحق من السنة نفسها، ليتحقق بعدها بالمدرسة العليا لمدة ثلاث سنوات في العاصمة ياوندي، وهي المدرسة التي تؤهل الراغبين في العمل في الخدمة المدنية، وفيها أيضاً مارس رياضة كرة القدم. وفي عام ١٩٤٢ انضم إلى الخدمة المدنية كمشغل للإذاعة للخدمة البريدية كجزء من وظيفته، كما عمل في مهام عدة في عدد من المدن الرئيسة في جميع أنحاء البلاد. ووفقاً لسيرته الذاتية، كان أول موظف من الشمال يعمل في المناطق الجنوبية من الدولة.

وكان قد واجه بعد تولييه الحكم مباشرة تمرداً من مجموعة عرفت باسم اتحاد شعوب الكاميرون، ولكنه تمكّن من هزيمتها والقضاء عليها، وبالرغم مما



• أهيدجو

تأمر عليه رئيس الوزراء «المسيحي» بول بيا وحكم عليه بالإعدام في المنفى..

(رفض «بيا» دفن رفاته في وطنه، وحاول محوكلاً ما يشير إلى أن مسلماً حكم الكاميرون سابقاً..)

شهدت الكاميرون في عهد حكمه رخاء واستقراراً لم تشهدهما في أي عهد آخر..



• لدى استقباله الرئيس الأمريكي جون كينيدي في الكاميرون

قادته إلى ذلك عندما أوهمه طببيه الفرنسي بأنه مريض، وقد خلفه رئيس الوزراء بول بيا بعد يومين من الاستقالة، وبها مسيحي من الجنوب، وخوفاً من أن يعود أهيدجو إلى الحكم بعد شفائه، أو أن يدعم المسلم الشمالي «بيلو بوبا» ليكون خليفة في الحكم، عمل بيا بكل الطرق على إقصاء أهيدجو تماماً من الحياة السياسية والاجتماعية، ومن كل ما يمت إليه بصلة من طريقه برغم أن اللجنة



• مع الرئيس الأمريكي جون كينيدي



• مع الرئيس الروماني الراحل تشاوشيسكو



• في زيه الوطني



• مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان سنة ١٩٨٢



• مع رؤساء نيجيريا يكوبو جون وافريقيا الوسطى فيديل بوكاسا وتشاد تومبالباي والنيجر هاميني
ديوري سنة ١٩٧٣ في ياوندي

الوطني. وفي عام ١٩٨٤ حكم عليه بالإعدام غيابياً مع اثنين آخرين بحجة أن أهيدجو شارك في مؤامرة للانقلاب عليه في يونيو ١٩٨٣ ، وقد خفف الحكم إلى السجن مدى الحياة لاحقا.

آخر أيامه

قضى أهيدجو سنوات حياته الأخيرة متنقلًا بين فرنسا والسنغال، وتوفي بنوبة قلبية في داكار في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩ ، ودفن هناك وفي ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٧ ، قال ببا: إن مسألة إعادة رفات أهيدجو إلى الكاميرون هي «شأن عائلي» الذي يعني السماح لأسرته بإعادتها إلى الكاميرون، وقد تم التوصل إلى اتفاق بعودة الرفات في يونيو ٢٠٠٩ ، وكان من المتوقع أن تعود في عام ٢٠١٠ ، وقد أطلق اسم أهيدجو على ملعب رياضي في ياوندي.

لم يتبق من تاريخ أهيدجو سوى عدد قليل من الصور برغم فترة حكمه الطويلة ومكانته التي نالها على مستوى العالم، فقد بذل نظام بيا جهدا كبيراً لمحو كل ما يشير إلى أول رئيس مسلم لدولة الكاميرون بصربيا وسمعياً، ولا توجد سوى لقطات أرشيفية قليلة في الكاميرون تشير إلى أهيدجو وفترة رئاسته.

الإمام العادل كالقلب بين الجوارح: تصلح بصلاحه وتفسد بفساده.



أسود غرب إفريقيا.. نواجه خطر الانقراض

آخرها إثر انخفاض عدد الأسود التي بلغت سن التكاثر إلى أقل من ٢٥٠أسداً. وقد أجرت مؤسسة بانثيرا، وهي مؤسسة غير هادفة للربح، بحثها هذا في سبع عشرة دولة من السنغال إلى نيجيريا على مدار ستة أعوام.

جاء في بحث جديد أن عدد الأسود التي تعيش في غرب إفريقيا يشهد «تراجعاً كارثياً» بعدما وصل إلى ٤٠٠ رأس منها فقط. يأتي ذلك في الوقت الذي سادت فيه حالة من القلق حيال إمكانية تلاشي هذه الفصيلة عن



• أسد غرب إفريقيا المعروف بأسد السنغال



• الأسد الإفريقي يختلف عن الأسد الغرب الإفريقي



موضحاً أن أغلب مناطق عيشها تحولت إلى أراض زراعية. كما طالبت بانثيرا إدراجها في قائمة أكثر الحيوانات عرضة للانقراض في غرب إفريقيا.

ويضيف هينتشل قائلاً: «إن نتائج البحث كانت صدمة بالنسبة لنا، فالكثير من تلك الحقائق والمعلومات التي شملها المسع

المعنية بالشؤون العلمية، أثبتت أن هذه الأسود لا تعيش حالياً إلا في أربع مناطق فقط.

ويقول فيليب هينتشل، أحد المشاركين في إعداد البحث، لـ«إذاعة بي بي سي»: إن هذه الأسود تتوجول اليوم في نحو 1% من المئة من مساحتها التاريخية في غرب إفريقيا،

موطنها

تتميز هذه الفصيلة من الأسود التي تعيش في غرب إفريقيا وراثياً عن غيرها من الأسود في باقي القارة السمراء، وفي عام 2005، كان يعتقد أنها تعيش في نحو إحدى وعشرين محمية طبيعية، لكن مسح بانثيرا، الذي نشرته دورية «بلوز وان»



- قلة قليلة منه لا تزال على قيد الحياة



حياة بريّة



- الصيد الجائر أحد أسباب انقراضها

تختلف وراثياً عن باقي أسود القارة السمراء ..

الإعاظة يقتلونها للأسمدة
المراكبي في مناطقها
المحمية ..

لاتوجد حالياً إلا في
 السنغال ونيجيريا
 وفي الحدود بين بنين
 ويوركينا فاسو والنيجر ..

يعد هذا الفصيل رمزاً
 للكبراء وتعلق صورها
 كشارات في ملابس
 المُكرّبين ..



- أسد غرب إفريقيا تبدو عليه البيئة الصحراوية





• من أسود غرب إفريقيا



• يختلف وراثياً عن أسود القارة

والمعز إلى المحميات الطبيعية».

أزمة التمويل

من جهة أخرى، أدى ضعف التمويل وتزايد الكثافة السكانية، بالإضافة إلى الاقتضادات الفقيرة إلى أن تكون هذه الفصيلة من الأسود أكثر عرضة لانقراض وفقاً للباحثين. يقول هيتشل: «إن الحديث عن دول فقيرة جداً إلى الدرجة التي يتوافر لدى الحكومات فيها مشكلات أهم بكثير من الحديث عن حماية الأسود».

يُذكر أن أسود غرب إفريقيا ت Habitates في ثقافة المنطقة حيث تعدّها الحكومات رمزاً للكبراء، وبالتالي ما يحمل

الذي العسكري لدول غرب إفريقي صورها. أما الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، فيقول: إن هناك حاجة ماسة إلى مساعدة دولية مشتركة لحماية هذه الفصيلة. كما تعمل بنين والسنغال مع فريق البحث على صياغة قانون وطني لحمايتها. يحدد الطرق والإجراءات التي يمكن من خلالها توفير هذه الحماية لها في البلدين ويقول رئيس مؤسسة بانثيرا لرعاية السنوريات ليوك هانتر: «لقد مرت الأسود في غرب إفريقيا بدهور حاد في أوضاعها، وحتى الدول التي تمكنت من الحفاظ عليها، لا زالت تصارع الفقر المنتشر، وضعف التمويل اللازم لحمايتها».

كانت موجودة على الورق فقط، فلا ميزانية ولا حراس لإدارتها، إضافة إلى أن الخسارة التي أصابت فصائل الأسود والحيوانات الثديية كبيرة جداً».

مشكلة لحوم الطرائد

كما اكتشف الباحثون أن الأسد الغرب الإفريقي لا يوجد إلا في خمس دول هي السنغال ونيجيريا وفي منطقة الحدود المشتركة بين بنين والنiger وبوركينا فاسو.

ولهذه الفصيلة من الأسود خصائص وراثية فريدة، سواء تلك التي تعيش في البرية، أو في حدائق الحيوانات. لذلك، إذا استمر وضعها الحالي على ما هو عليه، فسوف يتحقق انقراض هذه الفصيلة كلها وفقاً للباحثين.

وكتشف المسح أن زراعة القطن التي انتشرت على نطاق واسع، وكذلك المحاصيل الزراعية الغذائية الأخرى، كانت من أهم العوامل التي أسهمت بقوة في تراجع عدد الأسود الإفريقية على مدار السنوات العشر الماضية.

وتعيش هذه الأسود الإفريقية في الوقت الراهن في المحميات الطبيعية، لكن الصيد غير المشروع الذي يستهدف الحيوانات التي تتغذى عليها هذه الأسود، هو التهديد الأساسي المستقبلي لهذه الفصيلة وفقاً لهنشل الذي قال إنه «في بعض الحالات، تقتل الأسود على سبيل الانتقام على أيدي الرعاة الذين يتسللون بقطعان الماشية

إذا رأيت أنفاس الليث بارزة... فلا تظنن أن الليث يبتسم.

الكونغرس



مجموعة من المهاجرين الأفارقة في جيبوتي يحاولون التقاط إشارة المحمول للاتصال بذويهم



البطل الأولمبي موفرح يتوسط مجموعة من مقاتلي الماساي في كينيا



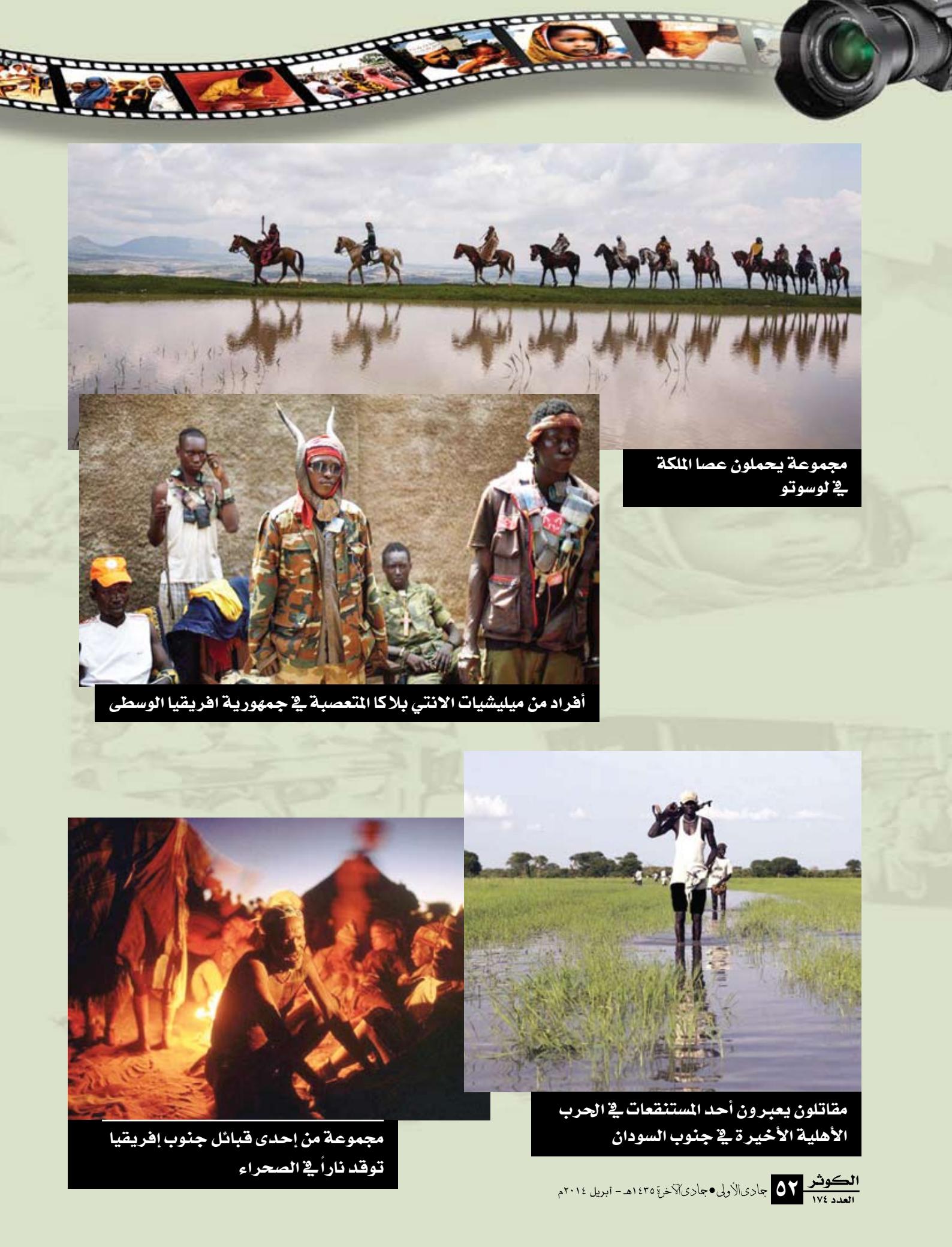
ارتدى قناع الخروف في أحد مواقع القمامات



رحلة زوجين
وغرروب الشمس

مقتل ٧٠ شخصاً في الفيضانات
التي اجتاحت بوروندي مؤخراً





مجموعة يحملون عصا الملكة
في لوسوتو

أفراد من ميليشيات الانتي بلاكا المتعصبة في جمهورية افريقيا الوسطى

مجموعة من إحدى قبائل جنوب افريقيا
توقّد ناراً في الصحراء

مقاتلون يعبرون أحد المستنقعات في الحرب
الأهلية الأخيرة في جنوب السودان

باماردوف الديكور BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh
Tel: 01 4784565
4790017
Fax: 01 4789719

Jeddah
Tel: 02 6702222
6702079
Fax: 02 6703748

Dammam
Tel: 03 8333801
8339541
Fax: 03 8345974

Al Khobar
Tel: 03 8941022
8982768
Fax: 03 8951833

Hassa
Tel: 03 5876602
5876603
Fax: 03 5879002

Khamis Mushait
Tel: 07 2218680
Fax: 07 2218680

Tabuk
Tel: 01 4247399
Fax: 01 4246139



أندريه ندكتزي... يصنع الجبن في تلال الكونغو

«ماسيسي» والتي تنتج الجبن باستخدام مكونات بسيطة مثل حمامات الاستحمام وشباك الصيد والدلاء وبعض الأواني المعدنية. وبفضل مناخها المعتمل والأعداد الوفيرة من قطعان الماشية، توفر هذه المنطقة ظروفًا مثالية لتصنيع منتجات الألبان.

وهذا ما دفع أساقة بلجيكيين إلى التفكير في مشروع إنتاج الجبن لأول مرة في سبعينيات القرن الماضي.

يقول أندريه عن بداية تأسيس هذا المشروع: «بدأ الأساقفة تصنيع الجبن في عام ١٩٧٥، وأنشأوا مصانع له في التلال، لا في هذا البلد فحسب، ولكن أيضًا في رواندا وأوغندا. أمااليوم، فجبن ماسيسي هو إنتاج الألبان المحلي الوحيد الذي يباع في أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية».

الأزمة التي لم تكن في الحسبان وقد ذكر موقع «البي بي سي» الإلكتروني أن أندريه تعلم صناعة الجبن من منظمة الأغذية والزراعة

طريقة العمل بسيطة متواضعة، فهو يحرك اللبن السميك المتاخر بشوكة كبيرة بعناية ودقة، حتى إذا جعلهلينا قلبه بيديه النظيفتين العاريتين، ليصبح جبنا الذيذا للأكلين..

يعرف هذا الجبن ببساطة باسم «جبن غوما» نسبة إلى أكبر المدن في المنطقة. وهو شبيه بجبن «جروير» الفرنسي، لكنه أكثر اعتدالاً وقواماً أكثر ليونة.

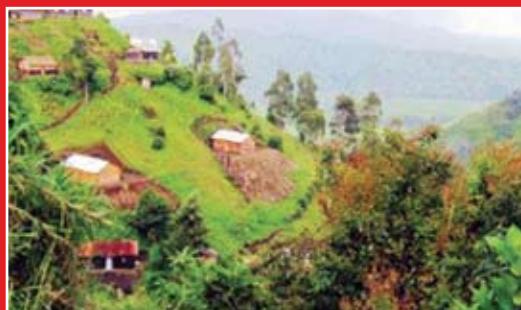
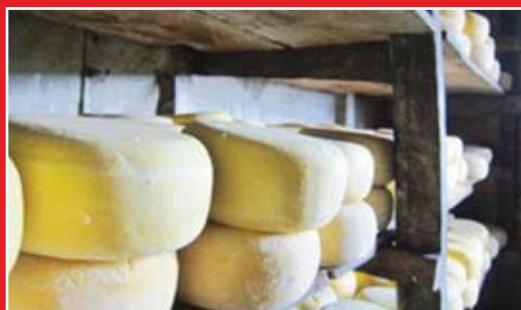
يبلغ «أندريه» من العمر اثنين وخمسين عاماً، وكان قد تعلم هذه المهنة قبل ثلاثين سنة، وفي خلال هذه الفترة، كانت جميع أنواع الجبن تنتج في شرق جمهورية الكونغو.

يقول «أندريه»: «إنني أعرف كيف أصنع (جبن) الكمبير والموتزاريلا، لكن لم يعد لدينا المعدات والمنتجات لتصنيع هذه الأنواع من الجبن، لأن الحرب الأهلية دمرت كل شيء».

موقع المصنع الصغير
تنتشر المئات من مزارع إنتاج الألبان الصغيرة في قمة تلال

من الصعب أن يتخيّل المرء قرية بجانب تل قد تكون مكاناً لإنتاج أجود الأجبان الفاخرة، وأطيبها مذاقاً.. لكن «أندريه ندكتزي» يحمل هنا ذلك الإرث الذي تركه أساقفة بلجيكيون عام ١٩٧٥، ويجعل ذلك التصور أمراً ممكناً.

أما مصنعه الصغير الذي تنتجه فيه هذه المادة الغذائية القيمة، فهو عبارة عن كوخ خشبي يقع في قمة تلال «ماسيس» الخصبة بشرق الكونغو الديمقراطية. وأما ظروف العمل، فهي الأخرى عادمة جدًا، لكن «أندريه» ليس عادياً بهذه البراعة النادرة التي أوتيها في صناعة منتجات الألبان.



التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في ماسيسي، قبل أن يعمل لدى مزرعة ألبان محلية يديرها أساقفة بلجيكيون. وهذا هو المكان الذي اكتسب فيه مهارة صناعة منتجات الألبان التي منها: الكمبير الفرنسي الشهير، وموتزاريلا الإيطالية، وكذا اللبن الزبادي والزبد.

وقد استطاع اندربيه أن يحقق أرباحاً لا يأس بها من إنتاج الجبن حتى أواخر تسعينيات القرن الماضي، عندما أجبرته الحرب الأهلية هو ومنات الآلاف من مواطنيه على الفرار إلى أكبر المدن القريبة.

يقول عن هذه الأزمة: «لقد غادرت أنا وعائلتي ماسيسي إلى غوما، وأضطررت للبحث عن عمل آخر، حيث عملت في أحد الفنادق لأنتمكن من الإنفاق على أسرتي على الأقل، وكنت

منذ ذلك الوقت قد توقفت عن صنع الجبن واستغرق ذلك حوالي عشرين عاماً. وقد أدت ثلاثة عقود من هذه الحرب المدمرة إلى نزوح سكان شرق البلاد عن موطنهم، وجعلت العديد منهم يكابدون ويذكورون من أجل البقاء على قيد الحياة، وكان الحصول على عمل أو وظيفة ساعتها شيئاً عظيماً.

لقد هدأ الهيب الحرب قليلاً في شرق جمهورية الكونغو، لكنه لم يخدم كلياً؛ إذ لا تزال أكثر من ثلاثين جماعة مسلحة تستهدف المدنيين، وإن كانت أجزاء من ماسيسي قد شهدت هدوءاً حذراً نسبياً خلال السنوات القليلة الماضية».

وعاد الأمل إلى النفوس الكليلة
تجدد الأمل في النفوس، وزال عنها الكثير من اليأس والقنوط، فعاد الكثير

الناجحون لا يتراجعون.. والمتراجعون لا ينجحون.



الخنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الخنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسنة
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية د.م.م.
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



الزنجم الغنيم
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية



حدائق الحسنة
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company





الفن الإفريقي

موسوعة شاملة لفنون القارة السمراء

أصدرت مكتبة الإسكندرية النسخة العربية من كatalog «الفن الإفريقي»
مجموعة مقتنيات البنك الدولي» وهو من تحرير «الكندي مارك» وترجمة
الدكتور «قاسم عبد قاسم».

القرن الماضي، إذ ألهم فنانين عالميين من أمثال موريس فلامنك وأندريه ديران وبابلو بيكاسو وهنري مatisse وأمديو موديليانى، وغيرهم من الفنانين الذين أسهموا في تغيير مجرى الفن العالمي خلال القرن العشرين.

يقول إكيو إيو: إن الفنانين الأفارقة غالباً ما يعدهون إلى تنمية الواقعية جانباً لكي يستمتعوا بخداع الصور التحريدية التي تعكس عالم أسطورية غير معروفة من لديهم، كما أنهم يستخدمون تقالييد وأعرافاً معينة، يتذبذبون عبرها ما يعتقدون أنه غير جوهري، ويؤكدون ما يعتقدونه جوهرياً، مبيناً أن الإفريقي تعامل بحرية في تفسير الجسد البشري أو الأجداد الأخرى حسبما يرغب، وهي حرية تنقص أقرانهم الأوروبيين. وفي مضات خاطفة يعطينا إيو لمحات عن النهضة الفنية الجديدة لهذا الفن الذي يسعى لأن يأخذ مكانه في الساحة العالمية. ثم تأخذنا كريسا كلارك، وهي مؤرخة فنون متخصصة في الفن الإفريقي إلى السياق الثقافي لهذا الفن من خلال الجزء الخاص بالفن الإفريقي والمجتمع.

وتوضح أنه يمثل نظاماً إفريقياً في المعتقدات أو ربما يكون موجهاً إلى المجال الروحي في خدمة الآلهة والأسلاف. وربما يستخدم على المستوى الإنساني لكي يوثق في القوة السياسية والشخصية، حيث يمكن إضفاء المعايير والمثل العليا المجتمعية على أفراد من الجماعة من خلال التعبير الفني.

زود الكتاب بخريطة إضافية لـ«القارنة السمراء» توضح المجموعات الإقليمية والعرقية، وخصص الجزء الأخير منه لعرض مجموعة من الصور تبرهن على تنوع هذا الفن وثرائه من خلال مجموعة أقسام أولها قسم شمال إفريقيا، الذي يضم مجموعة للفن المغربي، ثم قسم الساحل والسفافانا الذي يعرض مجموعة من فنون إقليم دلتا النيجر الداخلي ومالي وبوركينا فاسو.

ويعرض قسم غرب إفريقيا وساحل غينيا لمجموعة من الحلي والأقنعة والآثار من ليبيريا وساحل العاج وغانا. أما قسم إفريقيا الوسطى، فهو يعرض مجموعة من الأقنعة والأقمصة المطرزة واللحى المشغولة والعملات من جمهورية الكونغو الديمقراطية تعود للقرن التاسع عشر. ويضم قسم جنوب إفريقيا صوراً لمجموعة من المآزر والعبارات. ونطالع في قسم شرق إفريقيا لمجموعة رائعة من مشغولات البابامبو والتي تعود إلى أوائل القرن التاسع عشر في مدغشقر وساكالافا وزامبيا ورواندا وبوروندي وتanzania. وأخيراً يضم الكتاب قسماً خاصاً بالفن الحديث ويحتوي على مجموعة من اللوحات التشكيلية والجداريات التي تجسد الحياة اليومية الإفريقية في نهايات القرن العشرين.

يبعد الكatalog التاريخ العريق للفن التشكيلي الإفريقي ومدى ارتباطه بنواحي الحياة الإنسانية، من حيث تنوع طرق تشكيلها وزخرفتها، وأدوات الزينة، لاسيما التي أدمتنا بها منطقة ساحل العاج، بالإضافة إلى اللوحات الفنية المتنوعة والتمايز المصنوعة من مواد متنوعة كالطين والحجر والمعادن النفيسة والجاج لأغراض مختلفة؛ بعضها خاص بالطقوس الدينية والعقائد عند الإنسان الإفريقي، وبعضها الآخر اتخذ للزينة والترف.

ويفرد الكatalog عرضاً بالصور لمجموعة من الأعمال الفنية التي احتلت مكانة مهمة لدى الفنان الإفريقي، مثل أعمال التراكتونا (التماثيل الطينية المحروقة) التي تمثل أقدم التمايز الإفريقي الصغيرة الحجم، ويرجع تاريخها إلى ما بين عامي ٥٠٠ و٥٠٠ بعد الميلاد، بالإضافة إلى العديد من المصنوعات البرونزية والحديدية التي توضح جمال وتنوع الفن الإفريقي مثل المشغولات التي تنسب إلى ملوك مملكة بنين. ويتضمن الفصل الذي تناول هذه الآثار العديد من الآثار الأخرى الفنية الإفريقية المختلفة التي خلفتها القبائل الإفريقية المتفرقة من منحوتات وتماثيل مصورة والأثار المحفورة في الخشب أو الحجر وبعض الأدوات الفخارية التي اكتشفت في غرب القارة بصفة خاصة.

ومن خلال إطلالة خاطفة على القارة الإفريقية، يمهد الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية لـ«الكتالوج بتوظئة حول العطاء الكبير للقارنة السمراء في مجال الفن الذي يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ» وقد تمثل هذا العطاء في مختلف جوانب الفنون؛ إذ نجد في فن الموسيقا مثلاً تأثير الموسيقا الإفريقية في الإيقاع المنتشر في الأمريكتين، وفي جزر الكاريبي، وفي موسيقا الجاز التي بدورها أثرت في موسيقا القرن العشرين.

قسم الكatalog الغني بالمعلومات الجذابة المصوحة بالصور الفوتوغرافية، إلى ثلاثة أجزاء، خصص الجزء الأول منه لـ«الفن الإفريقي في البنك الدولي» وهو للدكتور إسماعيل سراج الدين. وأثبت فيه مركزية الفن وعلاقته بالتنمية، والحفاظ على هوية المجتمع، كما تعرض لخصوصية الفن الإفريقي وتأثيره التحرري في مراحل تطور الفن في أنحاء العالم.

أما الجزء الثاني، فهو يستكشف الفن الإفريقي من الماضي إلى الحاضر، في رحلة يصطبّحنا فيها إكيو إيو أستاذ تاريخ الفن الإفريقي والآثار بجامعة ماريلاند المدير العام السابق للجنة الوطنية النيجيرية للمتحافظ والآثار. وتبدأ الرحلة منذ اكتشاف إفريقيا الساحلية في القرن الخامس عشر على يد البرتغاليين، إلى أن استحوذ الفن الإفريقي على أبواب الفنانين الأوروبيين في بداية



■ هل التقى في حياتك شخصاً يخطف أنظار الجميع لحظة دخوله إلى مكان معين؟

■ هل وجدت نفسك تراقبه بتمعن؟

■ هل شعرت كأنك تعرفه من قبل، وأنك متفق معه في كل ما يقوله؟

ترى ما هو سر «الكاريزما» التي يتمتع بها هذا الشخص؟

الحادية الشخصية «الكاريزما»

صفات تتميز بها الشخصية الكاريزمية الكاملة نوجزها في الآتي:

- القدرة على بث رسائل غير لفظية لآخرين بشكل لاشعوري، وذلك عن طريق جعل الشخص الآخر يفهم ما تريد أن تقوله بدون الحاجة إلى الكلام. ويلاعب المظهر والتصرفات دوراً أساسياً في تأثيرك في غيرك وإعطائهم الانطباع الذي تريدهم أن يأخذوه عنك.
- الشخصية المقنعة: وتتمثل في القدرة على تبسيط الأمور المعقدة بحيث يستطيع أي شخص أن يفهم ما تريده أن تعبّر عنه. ولكن يتحقق لك ذلك، عليك أن تتفق نفسك، وتكون نشطاً ملحوظاً واثقاً من نفسك وقدراتك.

- مهارة التواصل بشكل فعال مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم عاطفياً وفكرياً.
- ويمكن أن يطور الشخص مهاراته التواصيلية والاجتماعية حتى على إظهار الاحترام والتعاطف الصادق نحوهم. كما أن سرعة التفكير يزيد من الجاذبية والتأثير.

- مهارة الاستماع الجيد للآخرين: بالرغم من قلة ممارسة مهارة الاستماع الجيد في حياتنا، إلا أن الاستماع ضروري جداً في عملية التواصل؛ لأنك يمكن أن يفهم الآخرين بالشكل الصحيح، والتحدث معهم باللغة التي يفهمونها، مما يشعرهم بأنهم مت Mizzen في

- حضورك فيتأثيرون بما تقول.
- القدرة على استعمال المساحة والوقت بشكل حكيم في تحديد مدى قربك من الآخرين ويعد عنهم واحترام خصوصياتهم.

- وهذه المهارة تعد أساسية في بناء علاقاتك بالآخرين أو هدمها. فالذكاء يمكن في اختيار الوقت والشخص المناسبين لكل موقف، حتى يكون تأثيرك فيه قوياً.
- القدرة على التأقلم مع الآخرين عن طريق فهم شخصياتهم وطريقة تفكيرهم؛ وهذه المهارة السلوكية تقوى كفاءتك في الاتصال والتعامل، وبالتالي انسجامهم معك، بما لا يتعارض مع القيم والأخلاق ولا يلغى شخصيتك. واحذر اللجوء إلى التقليد الأعمى للآخرين.

- بعد النظرة: إذا كنت تتمتع ببنفس البصيرة والقدرة على إدراك ما هو إيجابي ومفيد في الأمور، فإن ذلك سيقوى الصبر والتحدي في نفسك نحو التغيير الإيجابي، ولذلك حاول أن تتعرف على مشاعرك ولا تتجاهلها، افهمها حتى تستطيع التعبير عنها بأسلوب صحيح، فيقبل الناس على تصديقك ويتأثرون بك.

عرفوا الكاريزما: بأنها الروح التي تبعث الطاقة العاطفية المؤشرة في الناس على المستوى الفكري أو الحسي أو الانفعالي بواسطة: التواصل البصري، ونبرة الصوت ودرجهه، والمهارة الخطابية الملائمة لاحتاجات الناس، والهيئة ولغة الجسد والحالة التي تسود الجو العام.

أصولها وخصائصها

ترجع أصول كلمة «الكاريزما» إلى اللغة اليونانية القديمة، وهي تعني: (هبة أو موهبة الهيبة) والكاريزما تتمثل في الشخصية الجذابة أو المؤثرة التي تمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق التواصل معهم فكريًا وعاطفياً، بحيث يشعر الشخص المخاطب بالراحة والاطمئنان إلى الشخص الكاريزمي ويفتح له قلبه ويثق به.

ويرى الحكماء أن الكاريزما صفة فطرية في الإنسان، بينما يذهب بعض علماء النفس المعاصرین والعلماء في مجال التدريب إلى أن الكاريزما من الصفات المكتسبة التي يمكن تعلمها عن طريق ازدياد وعي الفرد بذاته ومشاعره وانفعالاته، وربط ذلك بقراءة حاجات الآخرين وانطباعاتهم، والعمل على تحسين أسلوبه في التواصل معهم بما يزيد من انجذابهم إليه بما يمكنه من التأثير فيهم.

وأهم ما يميز الأشخاص الذين يتمتعون بصفة «الكاريزما» هي الثقة بالنفس التي تتجاوز الدرجة الطبيعية. والكاريزما لا تقتصر على أسلوب المهارات التواصيلية المميزة والفتنة وسرعة البداهة والصوت الواضح الهادئ والنظارات الحازمة المباشرة ولكن الفرق الحقيقي بين الشخصية الكاريزمية والشخصية التي تدعى الكاريزما بهدف السلطة، هو الشعور الحقيقي مع الناس، فمجرد ظهور هذا الشخص أمام الناس أو الجمهور، يشكل تلبية حاجة إنسانية في نفس كل واحد من جمهوره كالأمل، والاستقرار والنجاح، وتحدي الصعاب.

فعدما تستمع لشخص «كاريزمي» فإنه تشعر بانجذابك إلى الأصالة والرزانة التي يمثلها، وتأثر مشاعرك بما يقوله وبالطريقة التي يطرح بها أفكاره من دون أن تعي ذلك حتى إنك قد تجد نفسك مستعداً العمل ما يطلبه منه تلقائياً، لشدة موافقتك له.

وتتمكن قوة الشخصية الكاريزمية في القدرة على السيطرة على القدرات التفكيرية والعاطفية والانفعالية للجمهور. وهناك سبع



السورية لحقوق الإنسان: السوريون يموتون من الجوع والبرد والتعذيب وقتل النظام

قالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان «سواسية»: إنه في كل عشر ساعات ونصف الساعة يموت شخص من الجوع في سوريا، ويموت شخص من البرد في كل ثمان ساعات ونصف الساعة. وأضافت المنظمة أن كل خمسين دقيقة تشهد وفاة طفل، وفي كل ساعة وخمس وأربعين دقيقة تموت امرأة، وفي كل ثلاثين دقيقة، يموت أحد الرجال المدنيين، وتتسارع إحدى العائلات معهلاً لها. وأوضحت الدراسة التي أصدرتها المنظمة أنه يموت تحت التعذيب معتقل في سجون النظام في كل عشر ساعات، بينما يموت مدني في كل اثنين عشرة دقيقة بنيران قوات «الأسد».

تقرير دولي يؤكّد تدهور حرية الصحافة في مصر

أفاد تقرير نشرته لجنة حماية الصحفيين، التي تتّخذ من نيويورك مقراً لها، أن حرية الصحافة في مصر تدهورت بشكل ملحوظ خلال العام ٢٠١٣ وشهدت أعمال رقابة وقمع وعنف. وأكدت اللجنة أن حرية الصحافة لم تشهد تدهوراً جديداً في أي مكان آخر مثلما حدث في مصر عام ٢٠١٢، من ذلك قمع «العسكر» لوسائل الإعلام المناصرة لمرسى بعد الإطاحة به. وبحسب التقرير السنوي لهذه اللجنة، الذي نشرت قناة «الجزيرة» مقتطفات منه، فإن عدداً من المؤشرات الأخرى تدل على تدهور الوضع الصناعي في مصر بما فيها الرقابة وعدد الضحايا.

٣٠٠ ألف فلسطيني حوكموا في محاكم إسرائيلية عسكرية منذ ١٩٩٠

ذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن فلسطيني حوكموا في المحاكم العسكرية الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٠، وأن ما يجري في أروقة هذه المحاكم من محاكمات أدت إلى نزج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال. وقالت الوزارة، في تقرير لها: إن «الأحكام الصادرة في هذه المحاكم لا تثير نقاشاً أو جدلاً قانونياً أو جماهيرياً داخل إسرائيل، ولا حتى في المجتمع القضائي والأكاديمي، وهناك صمت مخيف من القانونيين الإسرائيليين على ما يجري في تلك المحاكم التي تشبه المقلصة».

الجنائية الدولية تتحقق في جرائم حرب محتملة «ووتش»: العنف قد يدفع جميع المسلمين إلى الهجرة من إفريقيا الوسطى

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أن العنف الطائفي في جمهورية إفريقيا الوسطى قد يدفع جميع المسلمين في البلاد إلى مغادرتها.

وقال بيتر بوكارت مدير الطوارئ في المنظمة «للي بي بي السي»: إن ذلك قد يؤثر في اقتصاد البلاد، حيث يسخن المسلمين على سوق الماشية وعلى غيرها من الأعمال. وقد فر عشرات الآلاف من المسلمين إلى الكاميرون وتشاد المجاورتين؛ بسبب العنف الطائفي الذي يستهدفهم.

وقال بوكارت: «إنها مسألة أيام أو أسابيع قبل أن تغادر التجمعات الأخيرة للMuslims البلاد إلى تشاد هرباً من موجة العنف، وهناك أحياء كاملة هجرها سكانها من المسلمين. ويتم هدم منازلهم بصورة منهجية، بعد خلع الأبواب والنواذف والأسفاف. وهناك أدلة على مخطط طائفي لإبادة المسلمين والقضاء على وجودهم في هذا البلد».

وذكر هذا المسؤول الكبير في المنظمة المذكورة أنه استيقظ في يوم أحد على صوت انفجار مدوٍ وقع في المنطقة المسلمة في بانغي وذهب مع فريقه لاستطلاع الحادث، فوجدوا جثة رجل مسلم في الشارع وقد أشعلت فيها النار».

ومن جانب آخر، أعلنت المدعية في محكمة الجنائيات الدولية فاتو بنسودا بدء تحقيق أولى في جرائم حرب محتملة في البلاد، وقالت: إن تحقیقاتها حتى لحظة صدور تقريرها شملت «المئات من أعمال القتل، حالات اغتصاب واستعباد جنسي وتدمير ممتلكات، ومن تعذيب وسلب ونهب وتهجير قسري وتجنيد واستغلال أطفال في عمليات عدائية».

وقال شهود: إن آلاف المسلمين اكتظوا في ساحنات في العاصمة لمغادرة المدينة، وأن أحدهم سقط من إحدى الساحنات فقتله حشد من الناس ومثلوا بجنته. وكانت منظمة اطباء بلا حدود قد أكدت تعرض المناطق المسلمة في الكثير من البلدان في جمهورية إفريقيا الوسطى لخطر الاعتداءات الانتقامية.

رايتيس ووتش: احتجاز وتعذيب آلاف النساء في العراق

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش - الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان - في تقرير لها: إن السلطات العراقية تحتاج إلى آلاف النساء دون وجه حق، وتختضن الكثيرات منها للتعذيب وإساءة المعاملة، بما في ذلك الانتهاك الجنسي، وأضافت المنظمة أن العديد من النساء تعرضن «للاحتجاز طوال شهور أو حتى سنوات دون اتهام العرض على قاض»، وأن قوات الأمن «استجوبتهن عن نشاطات أقارب لهن من الذكور وليس عن جرائم تورطهن فيها». وتابعت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان «لا أحد آمن: انتهاك حقوق المرأة في نظام العدالة الجنائية العراقي»: أن العديد من النساء اللواتي احتجزن تعرضن - حسب وصفهن - «للاعتداء بالضرب والصفع، والتعليق في وضع مقلوب، والضرب على القدمين، والتعرض للصدمات الكهربائية، والاغتصاب أو التهديد بالاعتداء الجنسي من طرف قوات الأمن أثناء استجوابهن».



خبراء يحذرون من كوارث طبيعية في الشرق الأوسط جراء التغير المناخي

دراسة آثار الإشعاع في حياة الحيوانات بالقرب من محطة فوكوشيما النووية

عرض فريق من العلماء الأمريكيين واليابانيين دراسة تتناول تحليل آثار التعرض للإشعاع في حياة الأبقار التي تعيش في المناطق القريبة من محطة فوكوشيما داييتشي النووية اليابانية.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أن هؤلاء الباحثين وهم من جامعتي «كيتاساتو» اليابانية و«كارولينا الجنوبية» الأمريكية قاموا بتحليل الحمض النووي لأربعين بقرة في ثلاث مزارع داخل حدود عشرين كيلومتراً من محطة الطاقة النووية التي تعطلت بفعل زلزال شهر مارس من عام ٢٠١١، وأمواج المد العاتية تسونامي التي أعقبته.

وعلى إثر توقف جميع المفاعلات النووية في اليابان عن العمل، فإن الاهتمام أصبح مركزاً على أي الوحدات ستكون أول ما يتم تنشيطه بعد استيفاء متطلبات السلامة الجديدة في البلاد، والتي قدمت بعد كارثة مجمع فوكوشيما داييتشي النووي.

«لتدرك المخاطر التي قد تنجم عن التغير المناخي، والإ كان الجميع على أبواب كوارث طبيعية واجتماعية».

وأردف قائلاً: «لقد أظهرت هذه التقارير أيضاً أن معدل كمية تساقط الأمطار ستتحسن بنسبة ٢٠٪ في بلدان العالم العربي كلبنان، سوريا، الأردن، فلسطين، ليبيا، تونس وغيرها، فيما سترتفع في بلدان أخرى كالسعودية والمغرب، وذلك بسبب تأثيرها بالتغييرات المناخية التي تحدث في المحيط الهندي».

حضر خبراء لبنانيون من كوارث طبيعية يتوقعون أن تضرب منطقة الشرق الأوسط نتيجة التغير المناخي الذي بدأ معالمه في الظهور في معظم دول العالم، بما فيها هذه المنطقة، وأرجعوا سبب ذلك إلى التلوث الناجم عن الاستهلاك العشوائي للموارد الطبيعية، وتقلص المساحات الخضراء.

وقد دعا نديم فرج الله، أستاذ علم البيئة في الجامعة الأمريكية في بيروت، دول منطقة الشرق الأوسط، إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة

«جرينبيس» تلقي بالفحm أمام قصر الإليزيه قبل قمة فرنسية ألمانية

أقى ناشطون في منظمة «جرينبيس» (التي تعنى: السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة، خمسة أطنان من الفحم أمام قصر الإليزيه بباريس، وذلك قبل ساعات من القمة التي جمعت الرئيس فرانسوا هولاند والمستشار الألماني أنجيلا ميركل.

وكانت الشاحنة المحملة بالفحm قد توقفت بالقرب من القصر الرئاسي الفرنسي، قبل أن يقوم بتغريغها عشرة ناشطين من الحركة العالمية، اعتراضاً على استخدام الفحم بوصفه أكثر مصادر الطاقة الملوثة للبيئة، والذي تستخدمه ألمانيا بدرجة كبيرة.

وقد طالبت منظمة «جرينبيس» قبل ساعات قليلة من انعقاد المجلس الوزاري الفرنسي الألماني برئاسة ميركل وهولاند، بالوصول إلى هدف موحد لاستخدام الطاقة المتجدد بنسبة ٤٤٪ في أوروبا بحلول عام ٢٠٣٠، داعية ألمانيا إلى التقليل من استخدام اللفحm، وفرنسا إلى تخفيض الاعتماد على النووي كمصدر للطاقة.

أستراليا.. المستقبل أكثر حرارة

وقال المجلس المذكور، وهو هيئة غير حكومية غير ربحية، في دراسة بعنوان: «موجات حارة، أكثر حرارة، أطول فترة، أكثر تكرراً»: إن الموجات الحارة التي تتكرر حالياً كل عشرين عاماً من المتوقع أن تتكرر كل عاين أو خمسة أعوام بحلول عام ٢٠٥٠.

أفاد تقرير مجلس رصد التغيرات المناخية الأسترالي أن ارتفاع درجات الحرارة أصبح أكثر تسارعاً مما كان متوقعاً، وأن سكان ملبورن، وأديليد، وكابنبرا، يتسبّبون عرقاً بالفعل نتيجة موجات حارة كان متوقعاً حدوثها بحلول عام ٢٠٣٠.

دراسة: التغيرات البيئية قد تجعل الفئران في حجم الأبقار مستقبلاً

وقال: إن عملية القوارض تعد نتيجة آلية التطور البيئي الذي تتعرض له بعض المخلوقات الصغيرة لتحول إلى كائنات عملاقة، ومن أمثلتها الفئران التي أجريت عليها الدراسة المذكورة.

ونذكر الباحثون الذين أجروا هذه الدراسة أن الفئران العملاقة التي قد تصبح في حجم الأبقار، وربما أكبر حجماً، يمكن في يوم من الأيام أن تملأ جزءاً كبيراً من الفراغ البيئي في الأرض.

توصلت دراسة علمية حديثة إلى أن حجم القوارض خاصة الفئران سيتضاعف ليصل إلى حجم الأبقار لتصبح أكبر الثدييات المنقرضة.

وأوضح «جين زالزيفيتش» الباحث بجامعة «ليستر» البريطانية أن الفئران ستنمو ليصل وزنها إلى ١٧٦ رطلاً، الأمر الذي قد يهدّد كابوساً حقيقياً لتأثير الفئران في حياة الجزء المعزولة لتصبح هذه الفئران العملاقة هي الأنواع السائدة.

الأفیال تواصی بعضها بعضاً عند الشعور بالضيق والتوتر

كشفت دراسة علمية أن الفيلة الآسيوية تواصي بعضها بعضاً بالاتصال الجسدي والصوتي عند شعورها بالضيق أو التوتر.

وقال صاحب الدراسة جوشوا بلوتنيك: «لقد لاحظ الإنسان خلال قرون أن الفيلة حيوانات ذكية وعطوفة، لكننا، نحن العلماء، كان علينا أن ثبت ذلك علمياً. والعادة أن المواجهة بين الحيوانات من السلوكيات النادرة في عالمها، وإن كانت هناك دلائل على وجود سلوكيات أخرى في عالمها مثل الصحبة والتعزية، كما هو الحال لدى بعض فصائل الكلاب والقردة العليا».

وقد ذكر أستاذ الطب النفسي في مركز «يركيس»، والمساهم في إعداد هذه الدراسة فرانس دى وال، أنه «ليس من الغريب، في ظل العلاقات الاجتماعية القوية بين الفيلة، أن تظهر هذه الكائنات قلقاً متبايناً فيما بينها في أحوال البأساء والضراء» وبضيف قائلاً: «إن هذه الدراسة تثبت أن الفيلة تشعر بالتوتر حينما يعاني بعض رفقائها من هذه الحالة النفسية ذاتها، إذ لوحظ أنها تقترب من الفيل الذي يعاني من حالة نفسية شديدة كالإحساس بالمرض أو الألم أو الحزن على فقدان قريب.. وتسعى لتهذبته باللامسة الجسدية أو أصوات معينة تعبرها عن حزنها هي الأخرى أو قلقها مما يعانيه الفيل المتوتر».

وقد توصل العلماء إلى هذا الاستنتاج بعد تجربة ميدانية قاموا في خلالها بمراقبة قطيع متعدد مكون من ستة وعشرين فيلاً آسيوياً لمدة عام داخل معسكر في شمال تايلاند، مساحته ثلاثة عشر هكتاراً مربعاً، وقد دونوا في أدانتها لحظات التوتر التي كان يمر بها أي فيل من هذا القطيع المتعدد وردود فعل بقية القطيع نحوه.

وقد تبين كذلك أن أسباب توتر الفيلة تتنوع بين دوافع غير معروفة، أو مرور كلب أو ثعبان أو أي حيوان آخر، إذ تتمثل أعراض إصابة هذا الحيوان بالتوتر في مد اذنيه للجانبين وثنى الذيل أو لفه إلى الأعلى.

من تراث السلف الصالح

الخلوة. فإن لم تجده في هذه المواطن، فسل الله أن يمن عليك بقلب؛ فإنه لا قلب لك ...»

من أقوال ابن قيم الجوزية - رحمه الله :

«لا يجتمع الإخلاص في القلب وحب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس، إلا كما يجتمع الماء والنار والنحس والحوت.. فإذا حدثتك نفسك بطلب الإخلاص، فأقبل على الطمع أولاً فاذبحه بسكنين اليأس، وأقبل على المدح والثناء فازهد فيما زهد عشاق الدنيا في الآخرة.. فإذا استقام لك ذبح الطمع والzed في الثناء والمدح، سهل عليك الإخلاص...»

■ قال الحسن البصري - رحمه الله :-
«من نافسك في دينك، فنافسه.. ومن نافسك في الدنيا، فالقها في نحره...»

■ من كلام ابن مسعود - رضي الله عنه :-
«كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهوى، أحلاس البيوت، سرج الليل، جدد القلوب تعرفون في السماء، وتخفون على أهل الأرض..» ويقول «رضي الله عنه» في موطنين آخرين: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم بالخشية..»
«اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن، وفي مجالس الذكر، وفي أوقات

من دون تعليق



أقوال في النجاح والفشل

- الناجح يبحث عن الحلول. أما الفاشل، فيبحث عن الأذار..
- الناجح جزء من الحل. أما الفاشل، فهو جزء من المشكلة..
- الناجح لديه خطة و برنامـج. أما الفاشل، فليس عنده إلا التبريرات..
- يقول الناجح: دعني أقوم بعملي. أما الفاشل، فيقول هذا ليس عملي..
- يجد الناجح حلـاً لكل مشكلـة. أما الفاشل، فيجد المشـكلـة في كل حلـ.
- يقول الناجح: يـبدو الأمر صـعبـاً، لكنـه يمكنـ التعـاملـ معـهـ. أما الفاشـلـ، فيـقولـ: قد يكونـ الأمـرـ مـمـكـناـ، لكنـهـ سيـكونـ صـعبـاـ للـغاـيةـ..



• موز أصفر منحنٍ .. هل يوجد موز غير ذلك ؟



• أصيص هدية عندما تشتري نبتة !

أمثال

• من أحبك لأمر ما، كرهك عند زواله..

(اندونيسي)

•••

• فكر في النهاية أكثر من البداية..

(بوسني)

•••

• صوب سهمك نحو القمر، فإذا أخطأته، فسينتهي بك الحال
بين النجوم..

(إسباني)

•••

• من لا يخطيء، لا يفعل شيئاً..

(إنجليزي)

•••

• إذا أردت اختبار أي إنسان، فاسند إليه سلطنة..

(الماني)

لآلئ

بقدر الکد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

يغوص البحر من طلب اللآلئ

ويحظى بالسيادة والنواب

ومن طلب العلام من غير ك

أضعاع العمر في طلب المحال

السيني والصيني

قد تكون العبارة سليمة في حال كان الحليب مصنوعاً بواسطة الأشعة السينية. ونظراً لعدم اختراع حليب مصنوع بالأشعة السينية بعد، أخاله منتجًا في الصين.

لكن قد يقول قائل أنّ هذا مجرد خطأ طباعي ناتج عن السرعة أو عدم الانتباه. نعم، ولكن هناك موجة عارمة هادمة إلى بلادنا تحول الصاد إلى سين، والضاد إلى دال، والطاء إلى تاء خاصة بين الفتيات، وخشيتك أن يكون كاتب الإعلان من بين من أصابتهم موجة "النعومة" هذه.



الخطأ: سيني.
الصواب: صيني.

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

وداعا للأمن العالمي..

قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : «إذا وسد الأمر إلى غير أهله، فانتظر الساعة» هذا الحديث الشريف وإن كان ضعفه بعض العلماء، إلا أن معناه صحيح لأنّه يتحدث عن علامة من علامات الساعة الصغرى التي أخبر بها - صلى الله عليه وسلم -

والمتأمل في عالمنا اليوم، يرى أن الأمور فيه وسدت إلى غير أهله من الأمم الضالة التي ترى في الإنسان كتلة من الشهوات المادية البهيمية الملحة التي ينبغي إشباعها بأي طريقة كانت، من دون التقيد بأي قيد دينياً كان أم أخلاقياً.

والطامة الكبرى أن هذه الأمم الضالة التي تقود العالم تحاول اليوم أن تفرض هذه الثقافة المادية الإلحادية على بقية شعوب العالم بالقوة العسكرية والاقتصادية والسياسية.. عن طريق ما يعرف بالعولمة التي تلغي سيادات الدول لصالح سيادة الأقوى.. وهي صورة حديثة من صور قانون الغاب الذي عرف منذ القدم.. وبأدلة هيئة الأمم المتحدة التي يبدو الظلم والاستبداد والاستغلال ظاهراً للجميع في قوانينها وألياتها وطريقة تعاملها مع الأحداث والقضايا والنزاعات الدولية..

فما هي النتائج الأولى لهذا الاتجاه العالمي؟

إنها الحروب والصراعات المشتعلة في كل بقعة من بقاع الأرض.. استغلال الدول القوية للدول الضعيفة بالتحكم في ثرواتها ومصائرها وثقافاتها والتدخل في جميع شؤونها الخاصة وال العامة.. وغض الطرف عن الأنظمة القمعية التي تحافظ على مصالحها..

ونحن هنا نستشهد بمثالين حيين : أولهما النظام السوري الذي كان دائماً يوفر الحماية لإسرائيل بطرق غير مباشرة، ويتظاهر بعداً وته لهـا. فحينما انتفض الشعب السوري المستضعف ليتحرر من جور هذا النظام، تركته القوى الجبارـة في الأرض يبيد شعبـه بطريقـة وحشـية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسـانية.. وعندما أحـست بأنـ المعارضـة الشعبـية المسلـحة أوـشكـت علىـ إسـقاـطـه إلىـ الأـبـدـ، لـجـأـتـ إلىـ الأـسـالـيبـ الـخـبـيـثـةـ بـفـسـحـ الطـرـيقـ أـمـامـ التـنـظـيمـاتـ وـالـأـحـزـابـ الـإـرـهـابـيـةـ لـتـقـفـ بـجـانـبـ النـظـامـ فـيـ حـصـارـ شـعـبـهـ وـبـاـبـادـتـهـ.. بلـ لـجـأـتـ إـلـىـ خـلـقـ جـمـاعـاتـ إـرـهـابـيـةـ تـتـقـمـصـ شـخـصـيـةـ إـسـلـامـيـةـ لـتـسـاـهـمـ فـيـ تـفـتـيـتـ الـحـرـكـةـ الشـعـبـيـةـ وـمـحـارـبـتـهـ وـإـضـعـافـهـ لـصالـحـ كـفـةـ النـظـامـ حـتـىـ تـصـلـ الـأـمـورـ إـلـىـ حـالـةـ لاـ غالـبـ وـلـاـ مـغـلـوبـ لـيـرـضـيـ الشـعـبـ بـالـأـمـرـ الـوـاقـعـ وـيـقـيـلـ بـالـحـلـولـ الـتـيـ تـفـرضـ عـلـيـهـ مـنـ حـمـةـ النـظـامـ.

والمثال الثاني إسرائيل التي نلخص موقفها في كلمة واحدة وهي أنها كيان فوق كل قانون وفوق كل اعتبار.. وإذا سقط نظام بشار، ف تكون أول الخاسرين من سقوطه.

طارق أحمد / الأردن

تحية طيبة

أخوانـيـ فيـ مجلـةـ الـكـوـثـرـ
الـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـهـ.. وـتحـيةـ
مـبـارـكـةـ لـكـ مـنـ أـخـتـكـ فـيـ اللـهـ أـمـ
أـحـمـدـ.

أـخـبـرـكـ بـأنـنـيـ مـنـ الـمـعـجـبـاتـ
بـمـجـلـتـكـ الـثـقـافـيـةـ الـمـفـيـدةـ الـتـيـ
تـتـمـيـزـ مـنـ غـيرـهـاـ مـنـ الـمـجـلـاتـ
بـتـرـكـيـزـهـاـ عـلـىـ قـارـاءـ إـفـرـيـقـيـاـ فـيـ
بعـضـ صـفـحـاتـهـاـ، لـتـكـونـ بـذـلـكـ نـافـذـةـ
نـظـلـ مـنـ خـالـلـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـارـاءـ..

وـقدـ كـتـبـتـ هـذـهـ الرـسـالـةـ لـأـشـكـرـكـ
عـلـىـ هـذـهـ الـمـجـلـةـ وـالـمـجـهـودـ الـكـبـيرـ
الـذـيـ تـبـذـلـونـهـ فـيـ إـخـرـاجـهـ.

أـدـعـوـ اللـهـ لـكـ بـالـمـزـيدـ مـنـ
الـتـوـفـيقـ وـالـنجـاحـ.

المرحب:

مرحباً بالقارئة الكريمة في
مجلتها ونحن بدورنا ندعوا لك
بال توفيق في الاستفادة من مادتها
العلمية. وشكراً



دول داخل دول

لو كانت هناك نية حقيقة عند القوى العالمية لمحاربة «الإرهاب»، لم تتمكن فعلاً من القضاء عليه واستئصاله وتخلص العالم من شروره، وللاستطاع الناس في كل مكان أن يعيشوا آمنين مطمئنين.. ولكن الحقيقة التي أصبحت واضحة حتى عند عامة الناس أن هذه القوى العالمية ليست جادة في محاربته، بل هناك من يرى أنها هي التي ابتكرته كأسلوب جديد لتحقيق أهداف ومصالح مختلفة.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن السياسات التي تتعامل بها هذه القوى مع الشعوب والدول الضعيفة هي في حد ذاتها لون من ألوان الإرهاب، ثقافية كان أم سياسياً أم اقتصادياً أم عسكرياً.. لخلو هذه السياسات من العدالة، وقيامتها على القوة والقهر والتسلط والاستغلال.. وبذلك تكون هي نفسها أحد أسباب انتشار الإرهاب في العالم.. فهو ظاهرة عالمية مرتبطة بأسباب مختلفة.. وهذه الأسباب يمكن تقسيمها إلى قسمين: أسباب كبرى تاريخية، وأسباب صغرى مرتبطة بمصالح معينة.. ومن أمثلة القسم الأول: الحركات الاستعمارية التي شهدتها العالم في فترات تاريخية سابقة، وما خلفته من آثار خطيرة في حياة الشعوب المستعمرة (فتح الميم)، ومن أخطرها في التاريخ توطين اليهود في فلسطين وإقامة دولة لهم على حساب أصحاب الأرض.. وهذه أكبر عملية إرهابية وقعت في التاريخ، ونحن نعتقد أن الكيان الصهيوني لو لم يكن موجوداً، لما عرف العصر الذي نعيش فيه الإرهاب بهذه الصورة والدرجة اللتين بلغهما!

ومن أخطر أسباب الإرهاب كذلك، خلق كيانات مسلحة داخل دول، تكون مدعاومة من قوى خارجية سياسياً وأيديولوجياً وعسكرياً واقتصادياً، من أجل إضعاف سيادة البلد وسلطته وقوته حتى لا تقوم له قيامة، في صورة دويلة داخل دولة.. كما هو الحال في لبنان واليمن والسودان والعراق على سبيل المثال، وتتجزأ هذه الكيانات على الدولة لتفرض رأيها على الشعب أو تقاتله وترهبه.. والغرابة في الأمر أنها تتلقى السلاح والمالي من القوى الخارجية علينا وكأنه أمر مشروع، مع أن الأعراف والقوانين الدولية تنصل على احترام سيادة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة!

وانظروا مثلاً إلى أي حد وصل الأمر ببعض هذه الكيانات الإرهابية التي تتدخل حتى في سيادة دول أخرى لقتل شعوبها كما هو الحال في الوضع السوري.. من هنا نعلم أن هذه الكيانات المسلحة داخل دولها ما هي إلا أدلة إرهابية تعمل على تحقيق أجندات معينة لصالح صناع الإرهاب الحقيقيين.

حمد العجمي / دولة الكويت

لماذا يحارب الغرب الإسلام؟

الإجابة عن هذا السؤال واضحة وضوح الشمس في اليوم المشمس؛ ذلك أن الغرب يعرف أن الإسلام حق، وأن ما سواه باطل.. ونحن نتحدث هنا عن علماء الغرب وتفكيره ومثقفيه، لا عن عامة الشعوب الغربية التي لا تعرف شيئاً عن الإسلام، أو أنها تعرفه من خلال الصورة المشوهة عنه التي نقلها إليها الإعلام، أو تشاهدها في واقع المسلمين، أو الذين ينسبون أنفسهم إليه وهو منهم براء - مع الأسف الشديد - الذين يساهمون في تشويه صورته ببعدهم عن تمثيله في حياتهم حتى رسخ في ذهن الكثير من تلك الشعوب أن الإسلام هو سبب تخلفها وضعفها.. خاصة عندما يشاهدون عبر وسائل الإعلام المختلفة الجماعات المحسوبة على الإسلام ترتكب أفعالاً بريئة حتى في حق المسلمين أنفسهم به غير المسلمين! أو الفرق الضالة التي تمارس طقوساً لا علاقة لها بالإسلام.. قد تكون دموية أحياناً.. أو تؤمن بالخرافات والأساطير وتنسبها إلى الإسلام، وتفسر الوجود والكون والحياة على أساسها.. تفسيراً مخالفًا للدين والعقل والواقع!

إن النخبة الغربية التي يمثلها المفكرون والمستشرقون والفلسفه والرهبان والأطباء والذمم السياسيون والخبراء في المجالات المختلفة، تعرف هذا الواقع حق المعرفة؛ لأنها هي التي هيأت أسباب وجوده وساهمت في تكريسه، عبر الحركات والتنظيمات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية كالماسونية والصهيونية العالمية وغيرها مما من التنظيمات السرية والعلنية.. لمحاربة الإسلام الذي يتعرض أساساً مع توجهاتها الرامية إلى نشر ثقافة الكفر والإلحاد في العالم، ليتمكن الغرب في نهاية المطاف من السيطرة التامة على شعوب العالم، وفرض ثقافته عليه بالقوة القائمة على قيم مادية الحادية، لا تعترف لا بأخلاق ولا بقيم ولا بدين، إلا دين إبليس اللعين الذي يدعو إلى إطلاق العنان للشهوات دونما ضوابط وقيود حتى تنزل الإنسانية إلى ذلك الدرك الذي وصفه الحق تبارك وتعالى بقوله: ((أولئك كالأنعام بل هم أضل)).. وليس العولمة إلا الآلية التي يتمكن الغرب بواسطتها من تحقيق هدفه المنشود!

ونحن نطلب وننسق ونتغنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة المطلقة بين المرأة والرجل.. وغيرها من الشعارات الشيطانية التي تسوق الإنسانية كلها إلى الهاوية..

مشعل الهاجري / الكويت



الحوار بين أتباع الرسالات السماوية

بقلم: فيصل الزامل

الأخيرة

المعارضين لما يجري في فلسطين من أبناء الديانتين المسيحية واليهودية، بل هناك من إذا سمع وفهم آيات القرآن الكريم تأثر بها وأدرك أنها الحق ((ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكرون، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين)).

أكثر من ذلك، ان الرواية المشتركة بين الأديان الثلاثة لسير الرسل - عليهم السلام - (نوح والطوفان، موسى وفرعون، عيسى ومعارضوه وأمه.. الخ) تجد أفضل الاتساق فيها فيما جاء في القرآن الكريم، الأمر الذي أزال الحيرة عن كثيرين في الديانتين، سواء قرر هؤلاء اعتناق الدين الإسلامي أو لم يقرروا ذلك ((إن هذا القرآن يقعن على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون)).

نحن مطالبون بمتابعة الحوار الحالي بين الحضارات والمشاركة فيه وتطويره بالتعاون مع النوع الثاني من الطرف الآخر، بمن في ذلك اليهود لمعالجة الأضرار التي تسبب فيها الساسة من نوعية اسحاق هرتزل، إذ لا يوجد أحد في إسرائيل يشك في أن الدعم السياسي للفكرة الصهيونية مرتبط بحقيقة زمنية مؤقتة، وأن الولايات المتحدة خلال خمسين عاماً أو أقل ستكون محكومة -انتخابياً- بقوى جديدة لا تدين للصهيونية بالولاء، سواء من المهاجرين الإسبان أو غيرهم، وعندئذ ستواجهه إسرائيل قدرها.. لهذا يشارك عقلاً تلك الديانات في تلك الحوارات بجدية سعياً لتفادي الطوفان القادم، ويهمنا أن نعمل نحن أيضاً على تفاديها، وذلك بتفعيل مبادئ العدالة والتوازن في أقرب فرصة ممكنة.

العلاقة بين الأديان السماوية الثلاثة هي موضوع لقاءات تعقد على مدار السنة، وقد أعطاها لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالفاتيكان زخماً كبيراً، وهذه العلاقة تشتمل على جانبي: الأول في الدين والعقيدة، والثاني في التاريخ والسياسة، وقد ظلم الثاني الأول ظلماً كبيراً.

أما على المستوى الديني، فقد أسس الإسلام تلك العلاقة على التسامح في المعاملات الثنائية، سواء في الشأن الاجتماعي، أو التعامل الاقتصادي، بما يحفظ لكل طرف خصوصيته على قاعدة «لا إكراه في الدين» ولهذا لم تشهد منطقة الشرق الأوسط ما شهدته أوروبا في حروبها الدينية، سواء بين الكنائس أو ضد المسلمين واليهود في إسبانيا، أو خارج أوروبا مثل الفلبين وغيرها.

وأما على المستوى السياسي، فهناك إرث سيء خلفته الحروب الصليبية الدموية، والتي تختلف عن دخول المسلمين إلى إسبانيا المليئة بشواهد تؤكد أنه دخول حضاري، وأنه كان سبباً لتحرير إسبانيا من استعمار الرومان الذي سام أهلها الذل والهوان، يقابله شيء آخر نشرته الحضارة الإسلامية في كل قرية ومدينة إسبانية.

نعم، لقد ظلمت السياسة العلاقة بين الأديان الثلاثة، وأي ظلم أكبر مما يجري في فلسطين على مدى ستين عاماً من الذبح بلا توقف؛ ولهذا، فإننا سنوجّه الحديث نحو الجانب الديني الذي يركز على حسن العلاقة بفتح معينة ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسّطوا عليهم)) وهي إشارة قرآنية كريمة للتمييز بين النوعين الأول والثاني في هذه المسألة، ومن المعلوم أنه لكل مقام مقال، فهناك الكثير من



الأشرافية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أَجْوَدُ الطَّعَامِ لِحَيَاةِ أَفْضَلٍ

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عمان البحرين السعودية





القيادة في
متعة القيادة

الفئة الخامسة BMW

www.bmw-kuwait.com/ar



إبداع يفوق الوصف.

الآن اشتري طراز BMW 528i بقسط شهري يبدأ من ٢٧٥ دينار كويتي واحصل على الفوائد التالية:

■ صيانة لأربع سنوات

■ تسجيل مرور

■ كفالة لخمس سنوات

■ تأمين شامل لمدة عام

BMW 528i بقسط شهري يبدأ من ٢٧٥ دينار كويتي.

BMW EfficientDynamics
لبيئة أمثل وقيادة أمتّع

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات
العرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠
الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar